مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد
https://jfpsu.journals.ekb.eg/

P-ISSN: 2356-6493 E-ISSN:2682-3551

مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية وتداعيتها على الأمن الاجتماعي "بحث سوسيوأنثروبولوجي"

د/ ياسمين نعيم عبده يوسف شهاب
مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة دمياط
jassminnaeim@du.edu.eg

10.21608/jfpsu.2025.406810.1460
تاريخ الإرسال : ٢٠٢٥/٧/٢٣م **تاريخ القبول :** ٢٠٢٥/٩/١م
تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٠/٩م

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية وتداعيتها على الأمن الاجتماعي "بحث سوسيوأنثروبولوجي"

مستخلص

هدف البحث الراهن إلى التعرف على مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية وتداعيتها على الأمن الاجتماعي، وقد اعتمد البحث على عينة عمدية من اللاعبين المشاركين في مواقع المراهنات الرياضية الإلكترونية والبالغ عددهم ١٠ مفردة في محافظة دمياط، كما اعتمد البحث على دليل دراسة الحالة كأداة لجمع البيانات، باستخدام المنهج الأنثروبولوجي، وقد توصل البحث إلى أن رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في موقع وان إكس بت (1xBet)، والذي يعد من أشهر المواقع الرياضية الإلكترونية على مستوى العالم، كما أوضح أن الإعلانات، والأصدقاء هما أهم عاملان لانتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية، بالإضافة إلى أن حلم الثراء السريع هو من أهم الدوافع الاقتصادية الرئيسية في مشاركة العديد من الأفراد في المراهنات الرياضية الإلكترونية، وذلك في ظل انتشار البطالة وسوء الأوضاع الاقتصادية، كما توصل إلى أهم الدوافع الاجتماعية التي تدفع المشاركين للمراهنات الرياضية الإلكترونية والتي تتمثل في سهولة الوصول للموقع، وعدم الكشف عن الهوية، ثم تقليد بعض النماذج الاجتماعية المؤثرة، بالإضافة إلى ضعف الوازع الديني، وإثبات الذات وحب المغامرة، وأيضًا ضغوط الحياة المستمرة، وضعف العلاقات الاجتماعية، وكذلك أنها وسيلة للترفيه، وأخيرًا التفكك الأسري، كما كشف البحث أن للمراهنات الرياضية الإلكترونية العديد من المخاطر التي تصيب المجتمع، وتؤثر على أمنه وسلامته، وتتمثل مقدمة تلك المخاطر في انخفاض الدخل القومي وانتشار الفقر، ويأتي بعد ذلك تدهور القيم، ثم انتشار الجرائم، بالإضافة إلى التسرب التعليمي، وأخيرًا تعطل إنتاجية العمل.

الكلمات المفتاحية: المخاطر، المراهنات الرياضية الإلكترونية، الأمن الاجتماعي.

The Risks of the Spread of Online Sports Betting and Its Impact on Social Security A Socio-Anthropological Study

Abstract

The current study aimed to identify the risks associated with the spread of online sports betting and its impact on social security. The researcher relied on a purposive sample of 10 individuals who participate in online sports betting platforms. Data were collected using a case study guide and analyzed through an anthropological approach. The findings of the study revealed that football is the most popular sport on the platform _1x Bet_، which is considered one of the most prominent online sports betting websites globally. The study also showed that advertisements and peer influence are the two primary factors contributing to the spread of online sports betting. Moreover، the dream of quick wealth was identified as one of the main economic motivators for many individuals to engage in betting—especially in the context of rising unemployment and poor economic conditions. From a social perspective، the most significant motivators that make these participants engage in betting include: ease of access to the platform، anonymity، imitation of influential social models، weakened religious deterrence، self-affirmation، thrill-seeking behavior، ongoing life pressures، fragile social relationships، recreational use، and finally، family disintegration. Additionally، the research further revealed that online sports betting poses numerous societal risks and affects public safety. These risks begin with a decline in national income and the spread of poverty، followed by the deterioration of values، rise in crime rates، increased school dropouts، and ultimately، a decline in work productivity.

***Keywords*:** Risks, Online Sports Betting, Social Security.

المقدمة

إن الأمن نعمة من أعظم نعم الله عز وجل على خلقه، حيث يقول رسولنا الكريم صل الله عليه وسلم "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ عِندَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّما حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا".

ولا يمكن أن يتحقق أمن الفرد بمعزل عن أمن المجتمع، فأمن الدول عملية تكاملية تشاركية بين جميع أبنائها، إذ لا يمكن لأي منهم أن يوفر الأمن لنفسه وأسرته بمعزل عن أمن المجتمع، فهناك حماية الحدود، وحماية الدولة من الأعداء، وحماية الأمن الداخلي، وحماية المال والعرض، وحماية المرافق العامة (جمعة، ٢٠٢١، ص ٥).

فمنذ أن وجد الإنسان كانت حاجة المجتمعات للأمن حاجة حيوية لأجل استمرار الحياة واستقرارها وعمارة الأرض، وغياب الأمن يترتب عليه الخوف وانعدام الطمأنينة مما يؤثر على حياة المجتمعات، ومع استخدام التكنولوجيا الحديثة في وسائل الاتصالات وما يترتب عليها من مخاطر واستشعاراً بها ولأهمية التعاون والتكاتف في تحقيق الأمن وحفظه.

ويعد العصر الحالي هو عصر التطور التكنولوجي وانتشار المعلومات ونظم الاتصالات عن بعد، إذ أننا أمام ثورة في مجالات الاتصالات والفضائيات والحاسبات الآلية وتبادل المعلومات والبيانات من خلال الشبكة العنكبوتية "**شبكة الإنترنت**" (Ghefi& Scattola, and Others, 2024, P 673).

وقد شهدت البشرية بداية الألفية الثالثة ثورة هائلة في المعلومات قلبت الموازين في العالم، حيث تطورت شبكة الإنترنت بشكل كبير خلال السنوات العشر الأخيرة، فشبكة الإنترنت لم تعد مجرد شبكة أكاديمية صغيرة بل أصبحت الآن تضم ملايين المستخدمين في كافة دول العالم، وتحولت هذه الشبكة من مجرد شبكة بحث أكاديمي إلى بيئة متكاملة للعمل والإنتاج والاستثمار والحصول على المعلومات (منصوري، ٢٠١٤، ص ٢٠)، إذ أن الإنترنت أداة فاعلة ضمن سيرورة عولمة الثقافات، حيث تدفع بالثقافات التي تأخذ بها كتكنولوجيا إلى الوصول إلى فضاءات لم تكن متاحة من قبل (رابح، ٢٠١٤، ص ٢٦).

والإنترنت أصبح الآن جزءاً أساسياً من الحياة أكثر من أي وقت مضى سواء أكان

ذلك على أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية أو حتى أجهزة الألعاب الإلكترونية (El-Sherie& Ghanem, 2014, P 234)، بسبب سهولة استخدامه ورخص تكلفته، ومميزاته المتعددة التي لا تنتهي في العديد من المجالات، ولكنه سلاح ذو حدين، إذ أن ذلك العصر الجديد في ظل التطورات التكنولوجية أفرز مجالات وعوامل جديدة تسهم في ظهور العديد من الظواهر (خليفة، ٢٠١٩، ص ١٠) ومن أخطرها ظاهرة انتشار المراهنات الإلكترونية والتي تعد من الظواهر الخطيرة التي سرعان ما انتشرت بين الشباب على الشبكة العنكبوتية وخاصَة ألعاب المراهنات الإلكترونية، فهذه المراهنات من أخطر الألعاب الإلكترونية الموجودة في وقتنا الحالي، ليس فقط لأنها تسبب الإدمان أكثر من المواد المخدرة، ولكن نتيجة الخسائر الكبيرة الفادحة التي يتكبدها الشباب داخل اللعبة وخارجها، نتيجة مراهنته بمبالغ مالية ضخمة، وإغراقه في دوامة من المشكلات يمكن أن تودي بصاحبها إلى القتل أو الانتحار، وهذا ما أكده رسولنا الكريم (ص) حين قال "لَيَأْتِيَنَّ علَى النَّاسِ زَمانٌ، لا يُبالِي المَرْءُ بما أَخَذَ المالَ، أمِنْ حَلالٍ أمْ مِن حَرامٍ" صدق رسولنا الكريم، فقد تحقق حديث رسول الله في أحدث التطبيقات الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي (سلامة، ٢٠٢٤، ص ١٥).

وتعد المراهنات ظاهرة عالمية موجودة منذ أقدم العصور، فقد وجدت حفريات تدل عليها في الصين من ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وفي مصر من ١٦٠٠ سنة قبل الميلاد، كما كان الرهان شائعاً بين الإغريق والرومان، وقد كانت الجمعيات الخيرية والدول تلجأ لاستخدامه لجمع الأموال لمشروعاتها العامة المختلفة، ففي القرنين "السادس عشر والسابع عشر الميلاديين" استخدمت الحكومة البريطانية أوراق اليانصيب لجمع أموال تنفيذ مشروع المياه في العاصمة لندن، ولتسديد رواتب الموظفين، ولاستعمار القارة الأمريكية (الساعاتي، ٢٠٠٧، ص ١٣)، ولقد ارتبطت ظاهرة انتشار المراهنات الإلكترونية بظهور الإنترنت، فمنذ حوالي ثلاثين عامًا وتحديدًا عام ١٩٩٤م ظهر أول كازينو للمراهنات على شبكة الإنترنت، وكان وراءه عصابات المافيا(Gainsbury, 2021, P 20).

وقد انتشرت المراهنات الرياضية الإلكترونية لما تقدمه من مغريات مالية ضخمة بين فئة الشباب وكذلك الأطفال وذلك بسبب امتلاكهم لتكنولوجيا الهواتف الذكية والرقمية

(دبوز، ٢٠٢١، ص ٣٤٣)، ومن لم يمتلك يلجأ إلى ما يسمى ب "**نوادي الإنترنت أو السيبر**" (هي أماكن عامة مجهزة بأجهزة الحاسوب للوصول إلى الإنترنت برسوم مادية رمزية فضلاً عما يقدمه المقهى التقليدي من الخدمات) (الشماس، ٢٠٠٦، ص ١٤٧).

ويوجد العديد من مظاهر المراهنات الإلكترونية مثل لعبة أفيتور Aviator وهي طائرة تنفجر في الجو، والمراهن يدفع مبلغ مائة جنيه فإن ضغط على الزر قبل أن تنفجر أو بعد أن تنفجر خسر رهانه، ولا يفوز إلا إن ضغط على الزر عند انفجارها.

وفي الآونة الأخيرة انتشرت على الإنترنت لعبة "بوكر" وأيضًا لعبة البلياردو Ball pool، وهي ألعاب يلعب فيها أكثر من شخص لعبة قمار على رصيد وهمي من النقود أشبه بنقاط، ومع ملازمة هذه اللعبة يصبح الشخص الذي خسر ما لديه من النقود الوهمية بحاجة لنقود وهمية أخرى لإكمال اللعبة، فيقوم بشراء هذه النقود الوهمية من شخص آخر لديه رصيد عن طريق تحويل هذه النقود الوهمية على الإنترنت مقابل نقود حقيقة يتسلمها بيده (اللحياني، ٢٠١٩، ص ص ٥٢٦، ٥٢٧).

كما اتخذت المراهنات شكلًا جديدًا، إذ لم تعد على عجلة الروليت أو أوراق الكوتشينة وإنما امتدت المراهنات الرياضية الإلكترونية إلى سباقات السيارات، ثم شملت سائر المسابقات الرياضية مثل سباقات الخيل، وسباقات كرة السلة، وغيرها العديد من السباقات الرياضية، وخاصَة رياضة كرة القدم، والتي اجتذبت قطاعًا واسعًا من المراهقين والشباب نظرًا لاعتمادهم على معرفتهم الشخصية عن رياضة كرة القدم (Gainsbury& Russell, and Others, 2013, P 1).

وانتقلت المراهنات الرياضية الإلكترونية إلى الرياضة الأشهر في العالم وهي رياضة كرة القدم، حيث ظهر في الآونة الأخيرة خلال مشاهدة مباريات كرة القدم أن هناك بعض المواقع الإلكترونية التي تروج للمراهنات الرياضية الإلكترونية، وأصبحت في تزايد باستمرار، وتجذب إليها العديد من الشباب المشجعين لكرة القدم على وجه الخصوص (Ward, 2011, P1).

ونتيجة لتلك المراهنات وقعت أحداث مؤسفة في الكثير من المجتمعات سواء المحلية أو العالمية، منها حوادث الشغب التي نتج عنها إزهاق العديد من الأرواح، وكذلك إتلاف

بعض المنشآت، بل وصل الأمر في بعض الأحيان في الدول الأجنبية إلى القتل العمد لبعض اللاعبين.

فحينما راهنت عصابات المافيا على منتخب كولومبيا في كأس العالم المقام بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤ بعد ما لعب ٢٦ مباراة لم يهزم فيها إلا مرة واحدة، وبعد انتصاره الكبير على المنتخب الأرجنتيني (٥- صفر)، ولكن خاب رهانهم نتيجة خطأ وقع من اللاعب الكولومبي "**اندريس إسكوبار**" والذي حقق هدفًا في فريقه مما ترتب عليه هزيمته أمام منتخب الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما أدى بعصابات المافيا إلى خسارة رهانات ضخمة بملايين الدولارات، مما نتج عنه قتل هذا اللاعب نتيجة الخسارات التي تعرضوا لها (خليل، ٢٠٢٤، ص ١٣).

ويعد موقع 1xBet من أشهر وأخطر مواقع المراهنات الرياضية الإلكترونية والذي تأسس في عام ٢٠٠٧ في روسيا، ولكن الحكومة الروسية شددت القيود وحظرت أنشطة المراهنة على الشباب، وانتقلت عام ٢٠١٧ إلى إنجلترا التي ذاع صيتها بالمراهنات وخاصة في مجال الرياضة، وفي العام نفسه تم الاتفاق بين 1xBet مع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ليظهر اللوجو (الشعار) الخاص بها لأول مرة على ملابس اللاعبين ويعرض الإعلانات بالملاعب ليشاهدها الملايين، كما أنشأت مواقع باللغة العربية لجذب المراهنين العرب الذين لا يتقنون اللغات الأجنبية، ووصلت إلى مكاسب مرموقة للغاية لسنوات عديدة لها في عالم الثراء غير العملي.

وتسبب هذا الموقع في تطور الرهانات بشكل غير مسبوق، فلم تعد المراهنات بشأن من يفوز في المباراة، وإنما أصبحت من يحرز الهدف وفي أي شوط من أشواط المباراة بل وفي أي دقيقة؟ وهل ستشهد المباراة ركلات جزاء أم لا ؟

وفي عام ٢٠١٩م تعرض كثير من الشباب لخسارة بسبب المراهنات، حيث حدثت حالات انتحار عديدة، فأصدر اتحاد كرة القدم الإنجليزي قرارا بمنع المراهنات على رياضة كرة القدم، ولكن لأن شركة 1xBet تحصل على ٣٠ % من قيمة هذه المراهنات فقد استأجرت بعض الإعلاميين والذين شنوا مواجهات شرسة على اتحاد كرة القدم الإنجليزي متهمة إياه بتلقي رشاوى لإضعاف الأندية البريطانية وإضعاف الدوري الإنجليزي لصالح

جهات أخرى وخاصة أن عقود الرعاية لشركة 1xBet يعود عليها مبالغ مالية كبيرة للأندية تستطيع من خلالها إحضار أفضل اللاعبين، وهو ما أدى للتراجع عن هذا القرار.

ولكن في عام ٢٠٢٢م، ونتيجة انتحار ٦٥٠ من شباب الإنجليز بسبب خسارة مراهنات كرة القدم أصدرت الحكومة البريطانية قرارها بمنع الدعاية لشركات المراهنات اعتبارا من عام ٢٠٢٥م، وإنهاء كافة عقود الرعاية بحلول هذا التاريخ، لتنتقل هذه الشركة إلى الأسواق العربية لتنفث سمومها فيها، وخاصة مصر ذات الكثافة السكانية المرتفعة، ليظهر لوجو الشركة في الملاعب المصرية لأول مرة في عام ٢٠٢٢م، وبعد عام واحد فقط تصبح مصر خامس دولة في لعب المراهنات الرياضية الإلكترونية (خليل، ٢٠٢٤، ص ١٣).

أولًا: مشكلة البحث:

لقد أصبحت التكنولوجيا الحديثة تتحكم في كثير من المجالات والرياضات وخاصةً رياضة كرة القدم والتي أصبحت تعتمد بشكل كلي على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها وخاصةً مع بداية القرن الحادي والعشرين، إذ تعد المراهنات الإلكترونية في مباريات كرة القدم هي لعبة حظ أو مقامرة(Wood& Williams, 2009, P 6)، وخطر إدمانها بعد ذلك هو خطر كبير جدًا، لأن اللاعب إذا كان يعرف الكثير عن الرياضة، فإنه يعتقد بسهولة أن توقعاته أكيدة، ولكن الحاسم فيها هي الصدفة بالأساس (هيئة التحرير، ٢٠٢١، ص ٥).

وتعد المراهنات الرياضية الإلكترونية أكثر أنشطة المقامرة شيوعًا في أوروبا وكذلك تعد المراهنات الأشهر على مستوى العالم، إذ تبلغ حصتها ٤١٪ من إجمالي إيرادات أوروبا عبر الإنترنت(European Gaming &Betting Association, 2020, P1)، ويوجد العديد من منصات المراهنات الرياضية الإلكترونية، وهي غير منظمة، ولا تتطلب حسابات المستخدمين أكثر من حساب مرتبط باللعبة، مما يعني في الواقع أن أي شخص من أي مكان وفي أي عمر يمكنه أن يضع رهانات، ومن الصعب أساسا تعقب مستخدمي هذه المنصات (Altman, 2004, P 14).

وتعد رياضة كرة القدم هي الرياضة الأولى للمراهنات الإلكترونية عالميًا، إذ تتمتع

بشعبية واسعة النطاق في جميع أنحاء العالم، وتتبع جاذبيتها الهائلة من عوامل متنوعة تتمثل في المشاهدة الدولية الواسعة، وجداول المباريات المتكررة، ووفرة أسواق المراهنات الإلكترونية حاليًا، بالإضافة إلى أن البطولات الكبرى مثل كأس العام لكرة القدم، ودوري أبطال أوروبا تعمل كمحركات محورية للمشاركة الكبيرة في المراهنات الإلكترونية، مما يوفر فرصًا مربحة للشركات العالمية في صناعة المراهنات الرياضية (Data Bridge, 2024).

ويتم التلاعب في مباريات كرة القدم سواء من أفراد خارج ميدان الرياضة يقومون بإدارة التلاعب بنتائج المباريات لتحقيق مكاسب مالية غير مشروعة باستخدام مزيج من مكاتب المراهنات الرياضية ويتقاسمون نسبة من الربح مع أفراد ذي صلة بالرياضة يقومون بتنفيذ التلاعب على أرض الملعب، وكذلك يمكن تنظيم وإدارة هذا الشكل من التلاعب بنتائج المباريات عن طريق المشاركين الرياضيين أنفسهم وذلك بأن يقوموا هم بأنفسهم بوضع الرهان أو إقناع شخص آخر بالقيام بذلك نيابًة عنهم.

والتلاعب بنتائج المباريات ذو الصلة بالمراهنات يرتبط أيضا بأشكال أخرى من النشاط الإجرامي، فأحيانًا يضم غسيل الأموال، والإتجار بالبشر، والتهرب الضريبي، والترهيب البدني والعنف والاحتيال والرشوة والابتزاز، كما أنه قد أصبح بمثابة إحدى وسائل الجماعات الإجرامية المنظمة لزيادة رأس المال من أجل ارتكاب جرائم أخرى أكثر ربحية وخطورة(مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ٢٠١٦، ص ص ٣، ٤).

وقد وصل حجم سوق المراهنات الرياضية عبر الإنترنت عام ٢٠٢٤ إلى ٤٨ مليار دولار أمريكي، وتشير التوقعات إلى وصوله إلى ٨٤ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٩، بمعدل نمو سنوي مركب قدره ١١.٦٥٪ خلال الفترة (٢٠٢٤-٢٠٢٩)، وهذا يؤكد على خطورة المراهنات الرياضية الإلكترونية، وما يمكن أن تسببه من أزمات قانونية ومالية وأسرية وعقلية وجسدية، والتي غالبًا ما تكون سيئة مع مرور الوقت، وقد تصل إلى الانتحار(سلامة، ٢٠٢٤، ص ١٧).

إذ يطمح الكثير من مستخدمي المراهنات الإلكترونية في الوصول إلى العالمية في هذا المجال إلى أن يكونوا قادرين على الوصول إلى مستوى المحترفين، فيقوم البعض

بدراسة المراهنات الإلكترونية واللعب لساعات طويلة ومتواصلة بحجة التدريب، مما يترتب على ذلك مخاطر صحية نفسية وجسدية(مركز دعم الصحة السلوكية، ٢٠٢١، ص ٥).

وبظهور وسائل الدفع الإلكترونية زادت وتيرة مزاولة المراهنات بل وأصبحت بطاقات الائتمان تستخدم لهذا الغرض، وبذلك لم يعد هناك حاجة إلى الذهاب إلى صالات القمار المشبوهة التي تجعل الإنسان منبوذًا من ذويه، وإنما انتقلت صالات القمار إلى البيوت فأصبح الشاب يمارس الرهان والقمار دون أن ينتبه أبواه إلى ذلك، وكذلك الزوج يراهن وهو جالس في بيته إلى جوار زوجته والزوجة لا يدور بخلدها ذلك، بالإضافة إلى الأطفال الذين يتعرضون لاستدراج ممنهج من قبل شركات الرهان (خليل، ٢٠٢٤، ص ١٤).

وتعد المواقع الإلكترونية التي توفر المراهنات في تزايد مستمر؛ حيث بدأ العديد من اللاعبين بالحديث على منصات السوشيال ميديا عما تعرضوا له على منصة المراهنات الإلكترونية وخاصةً مراهنات الرياضية الإلكترونية (المجادي، ٢٠١٥، ص ١١)، بعد أن سقطوا ضحية في فخ الاحتيال لمنصة مراهنات على الإنترنت تدعي وان إكس بت (1xBet)، وبسبب الخسائر الفادحة التي يتلقاها الشباب يومًا تلو الآخر من ألعاب المراهنات، فقد قام عدد من المحامين برفع دعاوى قضائية للمطالبة بحجب تلك المواقع وإغلاقها في بعض البلدان العربية والأجنبية؛ نظرًا لخطورة ألعاب المراهنات، ولما لها من تأثير شديد على معدلات الجرائم بطريقة غير مسبوقة بين الشباب، ولما تسببه من أضرار وأمراض نفسية وعصبية ولما تشكله من تهديد للأسر، ولمخالفة كل ذلك للشريعة الإسلامية.

وقد انتشرت المراهنات الرياضية الإلكترونية بين الشباب، ولا سيما على نتائج مباريات كرة القدم، بحثًا عن الثراء السريع؛ إذ أصبحت أحدث وسائل النصب والاحتيال في عالم الجريمة، ويعتمد عليها العديد من شركات الرهان في تحقيق المكاسب المالية السريعة، فالمشاركين يدفعون أموالاً ويتوقعون نتائج المباريات ليحصل صاحب التوقعات الصحيحة على الكثير من الأموال التي تشمل ما دفعه وما دفعه غيره(عبد الراضي، ٢٠٢٤)، كما أن معظم الألعاب القائمة على الرهان تعد أداة تستخدمها المحتالون في اصطياد فرائسهم من خلال التكنولوجيا الحديثة، والمراهنة على النتيجة تجعل المباراة أكثر

إثارة بخلاف اليانصيب أو الروليت، إذ تستطيع الاستفادة من معلوماتك الرياضية الشخصية، هذا على الأقل ما يعتقده الكثير، ولكن مهما بلغ مقدار ما تعرفه عن اللاعبين أو الفريق، لن تستطيع التنبؤ بالهدف الحاسم في المباراة (سلامة، ٢٠٢٤، ص ١٦).

وقد أكدت وزارة الأوقاف المصرية إنه نظرًا للخطر الكبير الذي يمثله القمار بصفة عامة، والمراهنات الإلكترونية بصفة خاصة على الأفراد والمجتمعات، فإن الله عز وجل حرمها تحريمًا شديدًا واعتبرها رجس من عمل الشيطان، إذ قال الله تعالى في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)**،(سورة المائدة، الآية ٩٠)، وأضافت وزارة الأوقاف على الرغم من معرفة الناس بأضرار القمار التقليدي وابتعادهم عنه، فإن المراهنات الإلكترونية بدأت تأخذ أشكالًا مستحدثة في العالم الافتراضي، مثل المراهنات الرياضية الإلكترونية والتي تعتمد على المخاطرة، وهذا النوع من المراهنات بالغ في تأثيره السلبي المدمر على حياة الأفراد، إذ يقود إلى الإفلاس والديون، وضغوط نفسية، قد تصل ببعضهم إلى الانتحار.

وأشارت إلى أن المراهنات الإلكترونية تشكل خطورة متزايدة في زمننا الحالي، حيث تسللت إلى حياة الكثيرين بشكل خفي عبر الإنترنت والأجهزة الذكية، وتتخذ أشكالًا متنوعة تخدع الناس وتستدرجهم للوقوع في فخها، فبعض المراهنات الرياضية الإلكترونية تصمم على أسس المراهنة والمخاطرة، ما يجعل اللاعبين يشعرون أنهم قد يحصلون على مكاسب سريعة بجهد قليل، وهو ما يدفع البعض إلى إنفاق مبالغ مالية كبيرة، ظنًا منهم أن النجاح قريب، وهذا الإغراء يخفي وراءه خسائر فادحة، حيث ينتهي الأمر بالبعض غارقين في الديون، ومهددين بضياع ممتلكاتهم وأموالهم (وزارة الأوقاف المصرية، ٢٠٢٤، ص ١).

ومما سبق نستنتج أن المراهنات الرياضية الإلكترونية وخاصَة المراهنات في مباريات كرة القدم لها العديد من المخاطر إذ أنها لا تؤثر على الأفراد فقط بل وتهدد الأمن الاجتماعي للمجتمعات مثل الخسائر والضغوط المالية، وارتفاع المخاوف المتعلقة بالصحة البدنية والعقلية، وكذلك يواجه الأفراد صعوبات في التفاعلات الاجتماعية، بالإضافة إلى الإضرار بالعلاقات الشخصية، فضلًا عن آثارها على التعليم والعمل، وغيرها الكثير من

المخاطر (دليل الموارد الصحية، ٢٠٢٠، ص ١).

هذا وبالإضافة إلى أن المراهنات الرياضية الإلكترونية ليست نشاطًا ترفيهيًا فحسب، وإنما هي سلوك إدماني مرتبط بمشكلة الإدمان ولها نفس الأعراض، مثلها مثل المدمن على المواد المخدرة (The Lancet Public Health Commissions, 2024, P 31)، كما أنها تضر اللاعبين وتخرب علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، وتجعلهم يقومون بأعمال غير قانونية من أجل الحصول على المال لكي يتراهنوا على مباريات كرة القدم .(Cormack, 2011, P 27)

وفي هذا الإطار تعددت البحوث والدراسات السابقة الأجنبية التي تناولت موضوع المراهنات الرياضية الإلكترونية فقد أفادت نتائج بحث (Hubert & Griffiths, 2018) أن المراهنات الإلكترونية وخاصةً في مجال رياضة كرة القدم أصبحت أكثر شعبية في البرتغال، وتنطوي على العديد من الآثار السلبية والقليل من الآثار الإيجابية والتي تتمثل في الشعور بالراحة والطمأنينة لعدم كشف هوية اللاعبين، إذ أنها توفر لهم الخصوصية التي يحتاجون إليها، على عكس القمار التقليدي الذي يحتاج للتحرك إلى أماكن خاصة للعب القمار، وبالتالي الكشف عن هويتهم، بينما تتمثل الآثار السلبية للمراهنات الإلكترونية في أنها تؤدي إلى ضياع الوقت والمال، وكذلك ضعف القدرة على اتخاذ القرارات والتحكم في الانفعالات، كما بينت الدراسة أن ممارسي القمار عند غلق كازينوهات القمار يعودون لمنازلهم ويواصلون المراهنة بما لديهم على مواقع المراهنات الرياضية الإلكترونية وهم جالسون في منازلهم.

كما كشف بحث (Effertz & Bischof, 2018) أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تعتمد بشكل كبير على الحظ وليس على المعلومات الشخصية لدى المراهنين كما يعتقد الكثير منهم، إذ أن معلوماتهم حول الرياضات بشكل عام وخاصَة رياضة كرة القدم لا تجعلهم يفوزون بالمراهنة، وإذا حدث ذلك يكون بالصدفة.

وقد أوضحت نتائج دراسة (Palmer, 2019) أن المراهنات الرياضية هي أكثر شكل من أشكال المراهنات الإلكترونية شعبية واستخدامًا وخاصَة في العقد الماضي، إذ زادت إيرادات أستراليا عام ٢٠١١ الناتجة عن المراهنات الرياضية الإلكترونية ٦٠٠ مليون دولار

مقارنَة بعام ٢٠٠٦ والتي كانت المراهنات الرياضية حينها تقدر بحوالي ٢٦٤ مليون دولار، كما أفادت نتائج الدراسة أن المراهنات الرياضية الإلكترونية ليست مجرد المراهنة على نتيجة أو سباق أو حدث بل انتقلت إلى المراهنة على كل شيء في المباراة بدايَة من بدء المباراة وحتى نهايتها.

وتوصلت نتائج دراسة (Winters & Derevensky, 2019) أنه نظرًا للتقدم التكنولوجي تزايدت المراهنات الرياضية الإلكترونية وانتشرت انتشارًا سريعًا بين العديد من دول العالم، إذ تعد الرياضة جزء من ثقافة المجتمع، ولذا فإن المراهنات الرياضية هي الأكثر شعبية بين مواقع المراهنات الإلكترونية، كما بينت نتائج الدراسة أن القنوات الفضائية تعد من أهم الدوافع التي أدت لانتشار ظاهرة المراهنات الرياضية الإلكترونية، إذ تعمل على نشر ثقافة المراهنات الرياضية الإلكترونية بين المشاهدين، لما تعرضه لهم من إعلانات والنصائح المتعلقة بالرياضة، مما تجذب المشاهدين للاشتراك والمراهنة عليها.

بينما أشارت نتائج بحث (Lelonek& Bartczuk, and Others, 2020) أن المراهنات الإلكترونية انتشرت في بولندا منذ عام ٢٠١٢م ولها العديد من الأشكال، وتعد المراهنات الرياضية الإلكترونية هي أكثرها شعبية واستخدامًا وذلك بسبب سهولة استخدامها وتوافرها في أي وقت وفي كل مكان، وكذا أوضحت أن المراهنات الرياضية الإلكترونية التي تعتمد على الاحتمالات والتنبؤات جميعها تبوء بالفشل وبالتالي يخسر المراهن جميع أمواله، كما أكدت نتائج الدراسة أن المراهقين هم الأكثر عرضة لمخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية، وهي لا تضر بالفرد فقط بل تشمل أصدقائه وأسرته وبالتالي المجتمع.

أفادت نتائج بحث (Nower& Stanmyre, and Others, 2020) بأن المراهنات الرياضية الإلكترونية في ولاية نيوجيرسي كانت قانونية لمدة خمسة أشهر فقط وذلك عام ٢٠١٨م ولكن بسبب انتشارها المتزايد وأضرارها الوخيمة على المراهنين فقد تم حظرها، إذ جذبت العديد من الشباب وخاصَة من يقع عمرهم ما بين ٢٥ – ٣٥ عامًا، وكانوا يراهنون عن طريق بطاقاتهم الائتمانية، ولا يوجد لهم أي ضمانات في حالة الخسارة، وقد بلغت نسبة الرهانات الخاسرة حوالي ٧٠٪ من إجمالي المراهنات.

كما أكدت نتائج دراسة (Vinberg, 2020) أن المراهنات الإلكترونية ترتبط ارتباطًا وثيقًا برياضة كرة القدم لما لها من متعة وإثارة عند مشاهدتها أو المراهنة على مبارياتها، وكذلك بينت الدراسة أهم الدوافع لانتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية والتي تتمثل في الرغبة في الكسب السريع وزيادة الدخل، إذ أن المراهنين يراهنون بأموالهم متأملين في الفوز وزيادة دخلهم، كما استغلتها دولة السويد من أجل زيادة أرباحها، يليها انتشار البطالة بين الشباب يدفعهم للمراهنة إلكترونيًا بما لديهم من مال على مباريات كرة القدم، كما أوضحت نتائج الدراسة العديد من المخاطر التي يتعرض لها المراهنين وتتمثل في مصاحبة العديد من الأمراض للمراهنين كالشعور بالقلق والاضطراب والاكتئاب، يليها ضياع أموالهم، ثم يليها انخفاض مستوى المعيشة، بالإضافة إلى عدم التحكم في الانفعالات، وأصبح سلوك المراهنين معادي للمجتمع لما يتعرضون له من مشكلات واضطرابات نفسية بسبب المراهنات الرياضية الإلكترونية، وأخيرًا تؤدي إلى تعاطي البعض منهم للمواد المخدرة والكحول.

وقد حلل بحث (Mora& Estela, and Others, 2021) ظاهرة المراهنات الرياضية الإلكترونية وأوضح أنها تعد ظاهرة حديثة، لها تأثير على العديد من الأفراد ممن يستخدمونها في الرهان على الرياضات المتنوعة في مختلف دول العالم، ولا ترتبط بعمر معين، إذ أنها متاحة لجميع الأعمار، كما أوضح البحث أن المراهنين سوف يستمروا في الرهانات على المباريات سواء فازوا أم خسروا أموالهم، وذلك أكده البحث عند سؤال أحد المبحوثين حول هل تعود مرة أخرى للرهان بأموالك بعد أن خسرتها؟، وكانت الإجابة نعم بالتأكيد للأخذ بالثأر.

وقد هدفت دراسة (Choi, 2022) إلى التعرف على أنواع المراهنات الإلكترونية وتوصلت إلى أنه يوجد العديد من أنواع المراهنات الإلكترونية وخاصَة المراهنة على مباريات كرة القدم وذلك بسبب الاستخدام السهل والمتواصل للهواتف الذكية وأجهزة الإنترنت، كما أوضحت الدراسة أن من أهم دوافع اشتراك الأفراد في المراهنات الرياضية الإلكترونية تمثل في الإثارة وكسر الروتين اليومي.

وأكدت نتائج بحث (Chanvi, 2023) أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تعد

قانونية في الهند، ولكن الحكومة الهندية تعمل على تنظيمها وتقنينها بسبب كثرة أضرارها على الشعب الهندي، وللتخلص من السلوك الغير أخلاقي الذي نتج عنها.

وأكدت نتائج بحث (Gabor& Paju, 2023) أن المراهنات الرياضية عبر الإنترنت شهدت نموًا ملحوظًا مع مرور الوقت في الدول الأوروبية، والقليل من شركات المراهنة قد تكون رسمية وكثيرًا منها قد تكون غير رسمية، ولا تقتصر على المراهنين المهتمين بالرياضات المختلفة، بل شملت أيضًا اللاعبين أنفسهم في تلك الرياضات التي تدخل في سوق المراهنات الرياضية الإلكترونية، ومن ثم يتم التلاعب في بعض المباريات بسبب اتفاق بعض اللاعبين أنفسهم مع شركات المراهنة، ويكون ذلك في مقابل نصيب من الأرباح العائدة على شركات المراهنة الرياضية الإلكترونية.

بينما هدفت دراسة (Stanmyre, 2024) إلى التعرف على أشكال المراهنات الإلكترونية، وكذلك العوامل التي أدت لانتشارها، بالإضافة إلى الكشف عن آثارها على الأفراد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهنات الإلكترونية تنوعت أشكالها، وتعد المراهنات الرياضية الإلكترونية هي الأكثر شيوعًا وخاصًة رياضة كرة القدم، يليها البوكر واليانصيب ورياضة الخيل، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم عوامل اندفاع الشباب للمراهنة الإلكترونية ترجع إلى أن الرياضة فرصة جذابة للشباب للمراهنة عليها، وذلك بسبب اعتقادهم بأن معرفتهم الشخصية بالرياضة تمنحهم الأفضلية في اختيار الفريق الفائز، كما أوضحت نتائج الدراسة أن المراهنات الرياضية الإلكترونية لها العديد من الآثار السلبية والتي تتمثل في أنها تعد محفوفة بالمخاطر لمن يشارك بها سواء اللاعبين أنفسهم من داخل الفريق أو الأفراد المهتمين برياضة كرة القدم، إذ تعد المراهنات الرياضية الإلكترونية مصدر قلق على صحة الأفراد وذلك بسبب ما يصاحبها من اكتئاب وأضرار نفسية، كما تؤدي إلى ضياع أموال اللاعبين بها في كثير من الأحيان وأن احتمالات الفوز أصبحت ضئيلة للغاية، يليها الإفراط في تناول الطعام بسبب طول مدة الجلوس أمام الهواتف الذكية أو أجهزة الحاسوب، وبالتالي لا يشعرون كم من الوقت مر وهم جالسون يتراهنون ويأكلون بشراهة من شدة التوتر، وأخيرًا بينت الدراسة أن معظم المراهنين يدمنون عليها ولم يعد بمقدورهم التوقف على المراهنات، كما أدمن البعض منهم على مشاهدة

الأفلام الإباحية محاولًا إلهاء نفسه للتخلص من فكرة المراهنات الرياضية الإلكترونية لبعض الوقت.

وقد أكدت نتائج بحث (Wardle& Degenhardt, and Others, 2024) أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تنتشر في جميع أرجاء العالم وخاصَة في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل، وهي تعد أسرع قطاعات الصناعة نموًا، وتتخذها بعض حكومات الدول لزيادة دخلهم، إذ تشير التقديرات أن إجمالي ما يخسره اللاعبون سينمو ليصل ٢٠٥ مليار دولار أمريكي وذلك بحلول عام ٢٠٣٠م، وتعد شركات المراهنة مسموح بها في بعض الدول إلا أنها يتم يطبق عليها حظر في بعض الأوقات بسبب تعدد مخاطرها على الأفراد، ومن بين مخاطرها المتعددة خسارة بعض اللاعبين بها لوظائفهم، وكذلك تفكك العلاقات والعنف الأسري، وانتشار حالات الإدمان والانتحار فيما بينهم.

وأفادت نتائج دراسة (Son, 2025) أن شركات المراهنة الرياضية الإلكترونية تستطيع التلاعب في مباريات كرة القدم نظرًا لاتفاقها مع بعض اللاعبين أنفسهم على أن يكون لهم نسبة من الأرباح، كما بينت نتائج الدراسة أن المراهنة الرياضية الإلكترونية لها عدة طرق، إذ يستطيع المراهن أن يراهن بمفرده أو يراهن مع فريق.

ونستخلص مما سبق أن هذه الرحلة التي تبدأ بمواجهة بين المراهن والذكاء الصناعي وتنتهي بالفقر والإفلاس، وربما تنتهي بحوادث مؤسفة لم يكن للمجتمعات عهد بها.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في محاولة منها للإجابة عن تساؤل رئيس مؤداه **ما مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية؟ وما تداعياتها على الأمن الاجتماعي؟**

ثانيًا: أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى جانبين:

أ) الأهمية النظرية:

تنطلق أهمية البحث في كونها من الأبحاث التي تتناول أحد القضايا الاجتماعية المستجدة الجديرة بالبحث والدراسة والتي تتمثل في دراسة مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية وتداعياتها على الأمن الاجتماعي، كما تتمثل أهمية البحث أيضاً في كونها من البحوث النادرة التي ناقشت هذا الموضوع في مجال علم الاجتماع في مجتمعنا

المصري، وذلك في حدود علم الباحثة لهذا النوع من الدراسات رغم ثراء الموضوع وأهميته على المستوى النظري والواقعي.

ب) الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث لما يمكن أن نتوصل إليه من نتائج تسهم في توضيح عوامل انتشار المراهنات الإلكترونية وتداعياتها على الأمن الاجتماعي، إذ يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث المجتمع للحد من المشكلات والمعوقات التي تواجه الشباب وأسرهم نتيجة المراهنات الإلكترونية، وكذلك إلقاء الضوء على مخاطر انتشار المراهنات الإلكترونية وتداعياتها على الأمن الاجتماعي.

مما أدى إلى وجوب دراسة هذه الظاهرة، وأيضاً للتعرف على مدى أهمية هذا البحث ونتائجه لدى الجهات المسئولة من أجل تحجيم مخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية، وإيجاد البدائل الممكنة لشغل وقت فراغ الشباب في أمور مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.

ثالثًا: أهداف البحث وتساؤلاته:

تتمثل أهداف البحث الراهن في هدف رئيس مؤداه التعرف على مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية وتداعياتها على الأمن الاجتماعي، ويندرج من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:

١- **التعرف على دوافع انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية بين أفراد المجتمع.**

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

-ما أنواع منصات المراهنات الرياضية الإلكترونية؟

-ما أشكال المراهنات المختلفة في موقع وان إكس بت 1xBet والأكثر استخدامًا؟

-ما عوامل انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت 1xBet؟

-ما الدوافع الاقتصادية الدافعة إلى انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية؟

-ما الأسباب الاجتماعية والثقافية المترتبة على انتشار المراهنات الرياضية

الإلكترونية؟

-ما العوامل السياسية والنفسية المسببة لانتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية؟

٢- <u>الكشف عن مخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية على الأمن الاجتماعي.</u>

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

-ما مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية على مستوى أمن الأفراد؟

-كيف تؤثر المراهنات الرياضية الإلكترونية على أمن المجتمع؟

٣- <u>وضع تصور مقترح للحد من أضرار المراهنات الإلكترونية.</u>

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

-كيف نعالج ظاهرة المراهنات الرياضية الإلكترونية وانتشارها بين الشباب؟

-ما الحلول المقترحة للحد من أضرار انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية؟

رابعًا: مفاهيم البحث:

١) مفهوم المخاطر:

لقد تنوعت تعريفات المخاطر، ولكنها جميعًا تتفق حول ما يعوق تحقيق الأمن الإنساني من جهة، والقدرة على حصر المخاطر والأزمات الناتجة عن العولمة من جهة أخرى، كما أن المخاطر هي كل ما من شأنه أن يؤثر سلبًا على تحقيق الأهداف، وعلى البشر والممتلكات والأموال (Guendouz, 2018, P 25)، وقد تكون المخاطر انعكاسًا لأحداث سيئة غير متوقعة ترتفع إزائها نسبة عدم اليقين، أو قد تكون ناتجة عن أفعال وممارسات تقود مباشرة إلى الخطر (عبد الوهاب، ٢٠٢٠، ص ص ٩٢٧).

ويرى "**أورليش بيك**" أن المخاطر هي طريقة منهجية للتعامل مع المخاطر، وانعدام الأمن الناتج عن التحديث والتكنولوجيا، كما أنها تتضمن الخطر الذي لم يقع بعد لكنه يهدد الواقع، وتشير المخاطر إلى مستقبل سلبي يتوجب علينا منعه من الحدوث (Mythen, 2004, P 13).

وقد فرق عالم الاجتماع الألماني "**أولريش بيك**" بين المخاطرة والكارثة، فالمخاطرة تعنى التنبؤ بالكارثة، أي أن المخاطر تتعلق بإمكانية أن تطرأ أحداث وتطورات مستقبلية، وهي حالة عالمية (Beck, 2013, P 10)، بينما الكارثة تكون محددة ب مكانها وزمانها

واجتماعها، وفي اللحظة التي تصبح فيها المخاطرة واقعة، تتحول إلى كارثة، فالمخاطرة هي دائمًا أحداث مستقبلية (مجاهد، ٢٠٢٣، ص ١٠١).

كما فرق عالم الاجتماع البريطاني "**أنطوني جيدنز**" بين المخاطر والخطر حيث رأى أن مفهوم المخاطر يختلف عن مفهوم الخطر فهو يشير إلى الخطر المقدر بوعي فيما يتعلق بالاحتمالات المستقبلية، وهو نطاق واسع من الاستخدام في المجتمعات ذات التوجه المستقبلي؛ إذ يتطلب المخاطرة بشكل فعال ومميز لتجاوزه إلى مستقبله (جيدنز، ٢٠٠٣، ص ٤٥).

وكذلك عرف العالم "**باومان**" المخاطر بأنها عواقب وخيمة ومتوقعة يمكننا حساب احتماليتها، فالمخاطر تتمثل في أخطار محسوبة، وهي تحتل مكانة أفضل بعد اليقين (باومان، ٢٠١٧، ص ٣٣).

التعريف الإجرائي لمفهوم المخاطر:

أن المراهنات الرياضية الإلكترونية لها العديد من المخاطر والتحديات والتي تؤدي في بعض الأحيان إلى كوارث وعواقب وخيمة على من يشترك فيها سواء أفراد أو جماعات أو مجتمعات، كما أنها تشير إلى انعدام الأمن الاجتماعي.

٢) مفهوم المراهنات الرياضية الإلكترونية:

الرهان في اللغة هو ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك، والإنسان رهن عمله أي مأخوذ به، وأنا لك رهن بكذا أي كفيل وضامن (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠١، ص ٢٨٠)، بينما الرهان في الاصطلاح يطلق على المال المشروط في العديد من الألعاب والسياقات، ويطلق لفظ القمار أو الميسر على أشكال المراهنات والألعاب التي يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد، بحيث يقومون من خلالها بتقديم مبلغ من المال والمراهنة عليه سواء ربحًا أو خسارةً (اللحياني، ٢٠١٩، ص ٥٠٤).

والرهان هو مسابقة على تخمين، أو توقع بين طرفين، أو أكثر حول حدث مستقل عن المتسابقين على أن من صدق حدسه أو تحقق توقعه يأخذ المال موضع المسابقة، أي أنه كل توقع على مال يأخذه من تحقق توقعه ممن لم يتحقق توقعه، وقد يكون الآخر فردًا، أو جماعة، أو السوق (الساعاتي، ٢٠٠٧، ص ٢١).

كما يعرف الرهان بأنه عقد يتعهد بموجبه كل من المراهنين أن يدفع، إذا لم يصدق قوله في واقعة غير متحققة، للمتراهن الذي يصدق قوله فيها مبلغاً من النقود أو أي شيء آخر يتفق عليه.

ويمكن التفريق بين الميسر والقمار والرهان، فالميسر قد يكون موضوعه اللهو، وقد لا يتضمن مالاً مثل النرد والشطرنج، أما إذا كان اللعب حول مال يأخذه الغالب من المغلوب ويبذل فيه المتلاعبون جهدًا عضليًا، مثل المصارعة والسباق، أو ذهنيًا مثل لعبة الورق المسماة بلاك جاك)، أو لعب الشطرنج على مال فيكون قمارًا، أما إذا كان اللعب يتضمن الحصول على مال يأخذه الغالب من المغلوب، ولا يتضمن جهدًا عضليًا أو ذهنيًا، مثل لعبة الروليت، أو أوراق اليانصيب، أو المسابقات المختلفة وغيرها فيكون رهانًا.

واستخلاصًا لما سبق، يمكننا تعريف المراهنات الإلكترونية بأنها تعد ظاهرة حديثة على مستوى العالم، إذ أنها عقد أو اتفاق يتم عبر شبكة الإنترنت (Kristiansen& Frederiksen 2008, P 3)، يتعهد بموجبه كل من المراهنين أن يدفع للمراهن الفائز بتحقق ما توقعه مبلغاً من النقود أو أي شيء آخر اتفقوا عليه، ومثال على ذلك، المراهنة على نتائج مباريات كرة القدم عبر المواقع الإلكترونية (Harki, 2024, P3).

وكذلك تعد المراهنات الإلكترونية ألعاب مقامرة ظهرت بانتشار التكنولوجيا (الإنترنت)، ويمكن تعريفها بأنها نشاط التنبؤ بنتائج الأحداث الرياضية، ووضع رهان عليها (Doyle C, 2021, P 10).

بينما المراهنات الرياضية الإلكترونية تعد شكل من أشكال المراهنات الإلكترونية وهي من أكثر وسائل الترفيه انتشارًا على مستوى العالم، وتشير إلى الرهانات على الفائز في لعبة أو مباراة أو مسابقة أو سباق (McBride& Derevensky, 2009, P 162)، إذ أنه يعد الشكل الأكثر شيوعًا للمقامرة عالميًا، وقد تكون باستخدام أجهزة الحاسوب أو الأجهزة الذكية، وأكثرها شيوعًا المراهنات على مباريات كرة القدم (Son, 2025, P 5).

كما تعرف المراهنات الرياضية الإلكترونية بأنها أي رهان من المراهنات الخاصة

بالأنشطة الرياضية والذي يتعارض مع أنماط السوق المعتادة، ويرتبط بالتلاعب في المباراة الرياضية، أي أنه يعد ارتكاب فعل أو إغفال فعل بهدف إحداث تغيير في نتيجة مسابقة رياضية أو في مسارها بشكل غير سليم (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ٢٠١٦، ص ١٠٣).

التعريف الإجرائي لمفهوم المراهنات الرياضية الإلكترونية:

هي الاشتراك في إحدى مواقع المراهنات الإلكترونية وإيداع المال بها لتوقع نتيجة ما في أحد المسابقات أو الألعاب أو الرياضات (كرياضة كرة القدم)، من أجل الحصول على عائد مادي أكبر مما تم إنفاقه على هذا التوقع.

٣) مفهوم الأمن الاجتماعي:

يشير مفهوم الأمن في اللغة: أنه ضد الخوف، ويدل ذلك أن الأمن يشير إلى الطمأنينة والاطمئنان بعدم توقع مكروه في الزمن الحاضر والآتي، وكما يكون الأمن في الضرورات والحاجات المادية، يكون كذلك في الأمور المعنوية والنفسية والروحية، وكما يكون للفرد، فإنه يكون للاجتماع الإنساني العام، واصطلاحًا: لم يختلف المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي، وهو الاستقرار وعدم الخوف.

أما كلمة اجتماعي فإنها تمتد بآفاق هذا الأمن إلى كل ميادين حياة الإنسان الاجتماعي، فالاجتماعي: هو وصف للسلوك أو الموقف نحو الآخرين، وهو يعني المواقف التي فيها تأثير متبادل بين الأفراد تربطهم روابط وعلاقات (آلجوير، ٢٠٢٤، ص ١٤٩).

وتشير كلمة اجتماعي في مفهوم الأمن الاجتماعي إلى العلاقة المتبادلة بين عمليات تحقيق البشر لذواتهم والعمليات التي تؤدي إلى تشكيل الهوية الاجتماعية لهم، بمعنى توفير كافة وسائل الرفاهية التي تكفل الأمن الوجودي للمواطنين أي الحماية الاجتماعية بكافة أشكالها لحمايتهم من المخاطر الاجتماعية التي يتعرضون لها (البلتاجي، ٢٠١٦، ص ٢٧).

أما الأمن الاجتماعي كلفظ مركب هو تعبير حديث يمكن تعريفه بأن يعيش الفرد ويحيا حياة اجتماعية آمنة مطمئنة مستقرة على نفسه ورزقه ومكانه الذى يعيش فيه

هو ومن يعول، فالأمن الاجتماعي هو الطمأنينة، التي تنفي الخوف والفزع عن الإنسان، فرداً أو جماعة في سائر ميادين الحياة (عبد السميع، ٢٠٠٩، ص ١٩).

ومن المنظور الإسلامي (الحديث) فالأمن الاجتماعي يطلق عليه الاطمئنان الذي يشعر به أفراد المجتمع والناتجة عن مساهمة مؤسسات الدولة في تفصيل جميع الاستراتيجيات والإمكانيات التي تحقق للفرد الشعور بعدم الخوف في حاضره ومستقبله وتسعى لحماية دينه وعقله وماله وعرضه.

وقد عُرف أيضًا على أنه سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي يتعرضون لها.

فالأمن الاجتماعي بمثابة درجة الاطمئنان الذي يشعر به أفراد المجتمع والناتجة عن مساهمة مؤسسات الدولة في تفصيل جميع الاستراتيجيات والإمكانيات التي تحقق الشعور الفردي بعدم الخوف في الحاضر والمستقبل، وتسعى لحماية الأفراد من المخاطر التي يتعرضون لها في المجتمع في حقبة من حقب تطوره (الجازي، ٢٠٢١، ص ص ١٧، ٢٤).

التعريف الإجرائي لمفهوم الأمن الاجتماعي:

هو الحالة التي يكون فيها المجتمع سواء فرد أو مجموعات أو مجتمعات والتي تتميز بمزيج من الهدوء والاستقرار والاطمئنان والرضا، أي أن يكون الفرد محميًا أو بعيدًا عن الخطر الذي يهدده، ويتمثل ذلك الخطر في المراهنات الإلكترونية وخاصةً المراهنات في مباريات كرة القدم.

خامسًا: التوجه النظري للبحث:

لقد اعتمد البحث الراهن على النظريات التالية:

١) نظرية مجتمع المخاطر:

تنوعت آراء علماء الاجتماع في نظرية مجتمع المخاطر ومن أبرزهم العالم "**أولريش بيك**" الذي يعد أول من صاغ مصطلح مجتمع المخاطر في كتابه الشهير "**مجتمع المخاطرة نحو حداثة جديدة**" "Risk Society: Towards a New Modernity" الذي صدر في ألمانيا عام ١٩٨٦م، إذ أشار إلى أن المجتمعات الحديثة أصبحت تنتج

مخاطر جديدة نتيجة للتقدم التكنولوجي (Jong, 2022, P 1).

وتعد نظرية مجتمع المخاطر واحدة من أهم النظريات الكلاسيكية في علم اجتماع المخاطر، التي تتحدث عن الخطر باعتباره السمة الرئيسية للمجتمع المعاصر، بعد اختفاء الأمن، ويرى بيك أن مجتمع المخاطر ظهر في منتصف القرن العشرين كمجتمع ساخط على تبعات الحداثة، مشيراً إلى أن المجتمعات الحديثة أصبحت مضطرة على المواجهة وإيجاد الحلول المناسبة لمجابهتها(عبد الوهاب، ٢٠٢٠، ص ص ٩٢٧، ٩٢٨).

وتعني نظرية مجتمع المخاطر بفكرة المجتمع المهيأ للاستجابة لما قد يحمله المستقبل من مخاوف وقلق، كما أنه ذلك المجتمع المعني بفكرة الأمان لأفراده، وهي الأمور التي تستلزم درجة عالية من الاهتمام بالأزمات أو المخاطر التي قد تواجه مثل هذه النوعية من المجتمعات(خير الله، ٢٠٢٢، ص ٨٨)، كما تعرف نظرية مجتمع المخاطر على أنها الطريقة المنظمة للتعامل مع المخاطر والأزمات والشعور بعدم الأمان والتي تفرزها المجتمعات المعاصرة وتفرضها على الأفراد (Possamai, 2007, P 3).

وتُركز نظرية مجتمع المخاطر على كيفية تحول المجتمعات الحديثة إلى "مجتمعات مخاطرة" بسبب التقدم التكنولوجي، وهذه المخاطر لا يمكن احتواؤها داخل حدود جغرافية أو سياسية، وتؤثر على الجميع بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية أو المكانة الاقتصادية (بيك، ٢٠٠١، ص ٧٦).

كما أشار بيك في كتابه "مجتمع المخاطر العالمي بحثًا عن الأمان المفقود عام ٢٠٠٦" إلى تطور مجتمع المخاطر إلى مجتمع المخاطر العالمي، ويعنى تحديدًا حالة من توافق الظروف أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية والأخطار التي يفرضها اتخاذ القرارات محل شك؛ وهذا يؤكد أن المخاطرة مرتبطة باتخاذ القرار بشأن سلوك ما قد يكون فرصَة أو خطرًا (بيك، ٢٠١٣، ص ٤٤).

هذا وقد اتسعت مساحة المخاطر وأثرت تأثيرًا كبيرًا على الأمن الاجتماعي، إذ شكلت مخاطر التقدم التكنولوجي تهديدها للاستقرار الاجتماعي بسبب انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية بين جميع فئات المجتمع، وهو الأمر الذي دفع إلى بروز مشكلات عديدة مثل البطالة وارتفاع معدلات الجريمة وغيرها من مشكلات تؤدي إلى تقويض استقرار المجتمع،

والإضرار بالأمن الاجتماعي.

ومن أهم القضايا التي ناقشتها نظرية مجتمع المخاطر هو التحول من الأمن الاجتماعي إلى مجتمع المخاطر:

مهما تكن المتغيرات الخاصة بالتقدم التكنولوجي وتأثيراتها الإيجابية على تطور ورفاهية المجتمعات، إلا أنها تحمل شحنات معبأة بمخاطر مقلقة ومهددة للمجتمع العالمي، حيث تنوعت هذه المخاطر ومست كل مجالات الحياة، ومن أبرزها المخاطر التكنولوجية والتي لها تأثير قوي على الأمن الاجتماعي(إدريس، ٢٠١٩، ص ٨٤).

مع الاتفاق حول كون المخاطر سمة من سمات العصر الراهن، والضريبة التي يدفعها العالم رغمًا عنه، ونظير ما تقدمه التقدم التكنولوجي، فالمخاطر توجد في كل مكان، وتهدد كل كيان، وهي الظاهرة التي صاحبتها جملة من التحديات هددتها ومازالت تهددها، وذلك من منطلق أن المخاطر أضحت من أبرز عناوين التقدم التكنولوجي، وعلى هذا الأساس تحول المجتمع الإنساني برمته من الأمن الاجتماعي إلى مجتمع المخاطر العالمي، والذي يعد نتاجًا خالصًا للصدمات القوية المصاحبة لتطوره(عبد الوهاب، ٢٠٢٠، ص ٩٣٥).

وتنبثق من نظرية مجتمع المخاطر نظرية المخاطر التكنولوجية:

فالعيش في مجتمع من المخاطر والإسراف في استهلاك الأجهزة الحديثة يؤدي إلى تغير توقيت الساعات البيولوجية للجسم مما له تأثير سلبي بالغ، وقد تغير بفعل عوامل خارجية مرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، وتبعه تغير في النظام الفسيولوجي الداخلي للجسد؛ مما يؤدي إلى انتشار الأمراض النفسية والعصبية والاجتماعية، فالخطر ينتقل من الخارج إلى داخل الجسم، ثم ينعكس أثره في الحياة الاجتماعية للأفراد، وبالتالي، يعيش الشخص بين مجتمع من المخاطر والعيش غير الآمن والصحي والاجتماعي والنفسي والفسيولوجي.

وتعد المخاطر التكنولوجية هي التهديدات الناتجة عن استخدام أو سوء استخدام التكنولوجيا، ومن أهم روادها "**بروس شناير**"، "**يوجين سبافورد**"، "**دوروثي دينينغ**"، وتركز على المخاطر الناتجة عن التكنولوجيا الرقمية، مثل المراهنات الإلكترونية، والتلاعب في

نتائجها من أجل الفوز، واختراق البيانات، الخصوصية، والتي يمكن أن تؤدي إلى أضرار مادية، اقتصادية، اجتماعية، أو بيئية، وتشمل هذه المخاطر الجوانب السلبية للتقدم التكنولوجي(زايد، ٢٠٢١، ص ٥١)، مثل:

- **المخاطر الأمنية:**

-الاختراقات الإلكترونية: سرقة البيانات الشخصية أو المالية.

- **المخاطر الاجتماعية:**

-الإدمان التكنولوجي: الإفراط في استخدام الأجهزة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، والذي يؤدي إلى الإجهاد الرقمي أي الضغط النفسي الناتج عن الاستخدام المفرط للتكنولوجيا.

-العزلة الاجتماعية: تقليل التفاعلات الاجتماعية المباشرة بسبب الاعتماد على التكنولوجيا.

-التضليل الإعلامي: انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة عبر الإنترنت.

- **المخاطر الاقتصادية:**

-البطالة التكنولوجية: فقدان الوظائف بسبب إدمان التكنولوجيا.

وتوضح تلك النظرية أن المخاطر التكنولوجية ناتجة عن:

-**التطور السريع التكنولوجي:** عدم القدرة على مواكبة التحديات الأمنية والاجتماعية الناتجة عن التطور السريع.

-**نقص الوعي:** عدم فهم المستخدمين للمخاطر المحتملة لاستخدام التكنولوجيا.

-**ضعف التشريعات:** عدم وجود قوانين صارمة لحماية الخصوصية والأمن الرقمي.

-**الاعتماد المفرط على التكنولوجيا:** زيادة الاعتماد على الأنظمة الرقمية في جميع جوانب الحياة (عبد الوهاب، ٢٠٢٠، ص ص ٩٤٣، ٩٤٤).

ويعد استعمال التكنولوجيا المتقدمة التي ظهرت منذ مدة قصيرة نسبيًا لم يكن أحد يسمع عنها؛ ومن المؤكد أن الأفراد في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين لم يكونوا قد عرفوها في سنوات عمرهم وهم شباب، أما الجيل الأصغر سنًا، فإنهم لا يعرفون الحياة بدون هذه التكنولوجيا؛ لأنها ترتكز على عدم وعي الأسرة والأبناء بخطورة ممارستهم لهذه

المراهنات الرياضية الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم القدرة على تعويض الخسائر الناتجة عن ممارسة هذه المراهنات لأن بعضها يمكن أن يؤدي إلى الانتحار، كما قد يكون أثر ممارستها بعيد المدى من خلال التأثير بالسلب على الروابط الأسرية والاجتماعية.

ومن هذا المنطلق ووفقًا لنظرية مجتمع المخاطر والتي تشير إلى الوقت الذي قطعت فيه الإنسانية خطوات كبيرة من التقدم العلمي والتكنولوجي، وما نتج عنها من تحولات حديثة والتي تنتج أشكالًا جديدة من المخاطر في ظل التطور التكنولوجي، وفي هذا السياق تعد المراهنات الرياضية الإلكترونية أحد تجليات هذه المخاطر المستحدثة، إذ لم تعد المخاطر تقتصر فقط على الكوارث الطبيعية، بل أصبحت ناتجة عن الممارسات اليومية في المراهنات الرياضية الإلكترونية، والتي باتت ظاهرة عالمية، بل وتمتد تداعياتها إلى حياتنا الشخصية، وبالتالي تؤثر على الأمن الاجتماعية، إذ يواجه المجتمع البشري مخاطر عدة لا تهدد المحيط البيئي فقط، بل تهدد أيضًا وجود الإنسان وبقاؤه.

ومما سبق نستنتج أن المخاطر التكنولوجية والتي تتمثل في المراهنات الرياضية الإلكترونية تشكل تحديًا كبيرًا على الأمن الاجتماعي، وتتطلب جهودًا مشتركة من الأفراد، والمجتمعات لإدارتها بشكل فعال.

٢) نظرية الانتقال الفضائي:

تعد ظاهرة المراهنات الرياضية الإلكترونية واحدة من أهم الظواهر الرقمية الحديثة التي تتطلب فهمًا عميقًا لسلوك الأفراد في الفضاء الإلكتروني، وهنا يأتي دور نظرية الانتقال الفضائي للعالم "**كاروبانان جايشانكار**"، والتي تُعد من أهم النظريات في تفسير الجريمة والسلوك المنحرف في البيئة الإلكترونية.

إذ تجتاح ثورة الإنترنت جميع أنحاء العالم، ويتكيف الأفراد بشكل متزايد مع الثقافة الرقمية، كما أصبحت الأدوات والأجهزة الرقمية الآن جزءًا لا يتجزأ من أنشطتهم اليومية، ومع ازدياد عدد سكان الفضاء الإلكتروني بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية، واتصالهم بالإنترنت من أي جهاز طوال الوقت تقريبًا، فقد تختلف هويتهم الاجتماعية وتفاعلهم الاجتماعي وتكوين علاقاتهم على الإنترنت عنها في الحياة الواقعية، وعلى الرغم من مدى إثارة هذا التطور؛ إلا أنه له بعض الآثار العميقة الجذور على الضحايا

الإجراميين، وتتناول نظرية الانتقال الفضائي التساؤل عن كيفية مساهمة الفضاء الإلكتروني في تسهيل وتحفيز سلوكيات قد تكون محظورة أو مرفوضة في الفضاء المادي، مثل القمار والمراهنات، إذ تعد نظرية الانتقال الفضائي هي أول محاولة لاستخدام نظرية خاصة بالجرائم الإلكترونية في تفسير الجريمة والانحراف في الفضاء الإلكتروني(Assarut& Bunaramrueang, 2019, P 85).

وقد طرحتُ لأول مرة في كلية جون جاي للعدالة الجنائية، بجامعة مدينة نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، عام ٢٠٠٧ من قبل البروفيسور "**جايشانكار**" كفصل في مخطوطة بعنوان "جرائم الإنترنت" لتفسير سببية السلوكيات الإجرامية في الفضاء الافتراضي ومضمونها، حيث رأى **جايشانكار** ضرورة وجود نظرية مختلفة للجرائم الإلكترونية، نظرًا لافتقار النظريات الإجرامية العامة إلى التوضيحات النظرية الشاملة (Karuppannan, 2019, P 101).

وتفترض النظرية أن انتقال الفضاء يستلزم انتقال الجرائم من فضاء إلى آخر، والعكس صحيح، أي من الفضاء المادي الحقيقي إلى الفضاء الإلكتروني، ومن الفضاء الإلكتروني إلى الفضاء المادي، ومع ذلك، فبينما ينتقل الناس بين العالمين التقليدي والافتراضي، فإنهم يحملون معهم قيمهم وتوجهاتهم الاجتماعية.

كما تعد نظرية الانتقال الفضائي نظرية فريدة، إذ أن الفضاء الإلكتروني هو فضاء جديد تمامًا والمراهنات الرياضية الإلكترونية هي شكل جديد من أشكال الجريمة الإلكترونية، ولذا فهي توضح طبيعة سلوك الأفراد الذين يظهرون سلوكهم الملتزم وغير الملتزم في الفضاء المادي والفضاء الإلكتروني، وتقوم بتفسير أنماط السلوك المختلفة للأفراد الذين يمارسون المراهنات الرياضية الإلكترونية وما يترتب عليها من جرائم متعددة، إذ تؤكد النظرية أنهم يتصرفون بطريقة ملتزمة في الفضاء المادي ولكنهم يتصرفون بطريقة غير ملتزمة في الفضاء الافتراضي، أي أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف عندما ينتقلون من مكان إلى آخر (من الفضاء المادي إلى الفضاء الإلكتروني والعكس).

وقد اقترح مُبتكر النظرية **جايشانكار** سبعة فرضيات لتفسير السلوك الملتزم والغير ملتزم في الفضاء المادي والإلكتروني:

١- **السلوك الإجرامي المكبوت:** الأفراد الذين يكبتون سلوكًا إجراميًا في الفضاء المادي قد يكون لديهم ميل لارتكاب جرائم في الفضاء الإلكتروني، وذلك بسبب مكانتهم وموقعهم، وغياب القيود الاجتماعية.

حيث تخضع المراهنات لقيود قانونية وأخلاقية ودينية في العديد من الدول، مما يجعل الأفراد يُخفون رغباتهم في الرهان أو يرفضون التعبير عنها، ليحموا أنفسهم من الوصم الاجتماعي أو العقوبة القانونية، وهذا يولّد دافعًا مكبوتًا قد يجد مخرجًا له في الفضاء الإلكتروني، كما أن السلوك المكبوت لدى من يمارسون المراهنات الرياضية الإلكترونية يوجد فقط في الفضاء المادي، إذ أنهم يستطيعون باستخدام التكنولوجيا إلى إخفاء هويتهم الحقيقية في الفضاء الإلكتروني.

٢- **مرونة الهوية:** توفر الفضاءات الإلكترونية مرونة في الهوية وشعورًا بالانفصال، مما يسهل ارتكاب الجرائم، إذ تُتيح إخفاء الهوية، وغياب عامل الردع في الفضاء الإلكتروني للمجرمين خيار ارتكاب جرائم إلكترونية، وذلك بسبب القدرة على إخفاء هويتهم، واستخدام هويات مختلفة (Karuppannan, 2007, P7).

الفضاء الإلكتروني يتيح مرونة الهوية، مما يحرر الشخص من القيود، وفي المنصات الإلكترونية للمراهنات، يمكن للمستخدمين التسجيل بأسماء مستعارة، أو الحسابات المزيفة لتجاوز الرقابة وهذا يُقلل من الإحساس بالمسؤولية الأخلاقية أو القانونية، ولذا يلجأ المراهنين إلى الفضاء الإلكتروني بسبب استطاعتهم لإخفاء هويتهم للعب والترفيه ولزيادة الدخل السريع.

٣- **انتقال السلوك الإجرامي:** من المرجح أن ينتقل السلوك الإجرامي للمجرمين من الفضاء الإلكتروني إلى الفضاء المادي والعكس من الفضاء المادي إلى الفضاء الإلكتروني.

إذ انتقلت المراهنات الرياضية من الفرد أو المجموعات إلى الفضاء الإلكتروني من أجل تحقيق مكاسب ضخمة وسريعة.

٤- **فرص الهروب:** إن الظهور غير المنتظم للمجرمين في الفضاء الإلكتروني إلى جانب الطبيعة المكانية والزمانية للفضاء الإلكتروني يجعل الهروب سهلاً للغاية.

تنشأ شبكات مراهنة بين الأفراد داخل وخارج البلد، لذا لا تخضع المراهنات الإلكترونية لقيود مكانية وزمانية على عكس الفضاء المادي الحقيقي، قد تكون مواقع المراهنات خارج الحدود الجغرافية للدولة، وتستخدم طرق دفع يصعب تتبعها، وبالتالي إن الفضاء الإلكتروني يخلق فرصًا عابرة تسمح للجناة بالإفلات من الرقابة أو العقوبة.

٥- **إن طبيعة التكنولوجيا تجعل الغرباء يتعاونون:**

- من المرجح أن يتحد الغرباء معًا في الفضاء الإلكتروني لارتكاب جريمة في الفضاء المادي.
- من المرجح أن يتحد المعارف أو الأصدقاء في الفضاء المادي لارتكاب جريمة في الفضاء الإلكتروني.

قد يشجع الأصدقاء في الفضاء المادي أو الغرباء في الفضاء الإلكتروني بعضهم البعض على المراهنة الإلكترونية وذلك بسبب سهولة الوصول لمواقع المراهنات الرياضية المتعددة وخاصّة موقع (1xBet) بدون رقابة أو ردع.

٦- **المجتمعات المغلقة مقابل المفتوحة:** يميل الأفراد من المجتمع المغلق إلى ارتكاب جرائم في الفضاء الإلكتروني أكثر من أولئك الذين يعيشون في مجتمع مفتوح.

إذ يسمح الفضاء الإلكتروني للأفراد التعبير عن أنفسهم والتنفيس عن مشاعرهم، على عكس المجتمع المادي الحقيقي الذي يكبتهم ولا يستطيعون التعبير عن هويتهم فيه.

٧- **تصادم القيم والمعايير:** قد يؤدي تعارض معايير وقيم الفضاء المادي مع معايير وقيم الفضاء الإلكتروني إلى ارتكاب بعض الأفراد الجرائم الإلكترونية.

إذ تؤدي الاختلافات بين المجتمعين إلى حدوث صراعات فيما بينهم وبالتالي تنتشر الجرائم الإلكترونية (Ndubueze, & Igwe, 2021, P 31).

وفقًا لافتراضات نظرية الانتقال الفضائي، يمكن استنتاج أن الأفراد قد يظهرون سلوكيات مختلفة عند انتقالهم بين الفضاءين المادي والإلكتروني، ففي الفضاء المادي، قد يمتنع الأفراد عن ارتكاب بعض الأفعال بسبب القيود الاجتماعية أو القانونية، بينما قد يُظهرون سلوكيات غير ملتزمة في الفضاء الإلكتروني بسبب عوامل مثل:

- مرونة الهوية: إمكانية تغيير أو إخفاء الهوية بسهولة.
- الهوية الانفصالية: الشعور بالانفصال عن الشخصية الحقيقية.
- غياب الرادع: قلة الرقابة أو العقوبات في الفضاء الإلكتروني.
- بالإضافة إلى الطبيعة المكانية والزمانية، وتضارب المعايير، وعوامل الرقابة، والمجتمع المفتوح، والشركاء في العالم السيبراني (Abayomi, Ajibade 2020, P .631)

ومن هذا المنطلق ووفقًا لنظرية الانتقال الفضائي أن مستخدمي الإنترنت الذين يراهنون باستمرار على مباريات كرة القدم عادة ما يكونون قلقين بشأن مكانتهم الاجتماعية في العالم المادي ولكنهم لا ينزعجون بشأن مكانتهم في الفضاء الإلكتروني لأنه لا يوجد من يراقبهم ويصمهم، ولذا فإن هذا يجلب المزيد والمزيد من المجرمين التقليديين إلى الإنترنت، كما دعمت هذه النظرية فكرة أنه عند وجود تعارض بين معايير وقيم الفضاء المادي ومعايير وقيم الفضاء الإلكتروني، فإنهم يختارون الفضاء الإلكتروني وذلك لخصائصه المميزة التي سبق ذكرها.

وبالتالي يجد الأفراد وكرًا في الفضاء الإلكتروني لممارسة المراهنات الرياضية الإلكترونية، لأنها تتيح لهم مساحة للتنقل وإخفاء مواقعهم وهويتهم الحقيقية، وبالتالي، تجعل هذه الميزات الفضاء الافتراضي بيئة مناسبة لأعمالهم الإجرامية والغير أخلاقية.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للبحث:

١) أسلوب البحث:

اعتمد البحث الراهن على الأسلوب الوصفي التحليلي، إذ يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، ويرتكز هنا على ظاهرة انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية، لمعرفة أسباب انتشارها ومخاطرها على الأمن الاجتماعي، في محاولة للتوصل إلى حلول لها.

٢) منهج البحث:

اعتمد البحث الراهن على المنهج الأنثربولوجي الذي يعتمد على وصف الواقع كما هو تماماً واستنتاج الدلالات والبراهين من وقائع دراسة الإنسان دراسة كلية وشمولية (بدر،

١٩٩٦، ص ٣٤)، وذلك بالاعتماد على دليل دراسة الحالة على مجموعة من المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية، لمعرفة وجهة نظرهم حول عوامل ومخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية وذلك من أجل الحد من سلبيات انتشارها.

٣) أداة جمع البيانات:

لقد استعانت الباحثة بدليل دراسة الحالة من أجل إيجاد تفسير وتوضيح لظاهرة انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية، باعتبارها من أهم أدوات جمع البيانات في البحوث الكيفية، إذ يتميز دليل دراسة الحالة بالعمق أكثر ما يتميز بالاتساع في دراسته للأفراد والمجتمعات، كما يتميز بالتركيز على الجوانب الفريدة أو المميزة لعينة صغيرة جداً من أفراد المجتمع (شفيق، ١٩٩٦، ص ٣٨)، وقد اشتمل دليل دراسة الحالة على ثلاثة محاور إذ تحتوي هذه المحاور على عدد من الأسئلة المتعلقة بأهداف البحث وتساؤلاته بالإضافة إلى عرض خصائص عينة البحث، ويتمثل المحور الأول عوامل انتشار ظاهرة المراهنات الرياضية الإلكترونية بين أفراد المجتمع، بينما يتمثل المحور الثاني في الكشف عن مخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية على الأمن الاجتماعي، ويتمثل المحور الثالث في وضع تصور مقترح للحد من مخاطر وأضرار المراهنات الرياضية الإلكترونية.

٤) عينة البحث:

اعتمدت الباحثة في اختيار العينة على أسلوب العينة العمدية لعدد عشر حالات من المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية في محافظة دمياط، ممن هم في مراحل عمرية وتعليمية مختلفة، وذلك لمحاولة فهم متعمق لظاهرة انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية للتعرف على عوامل ومخاطر انتشارها على الأمن الاجتماعي.

٥) صعوبات البحث:

- معاناة الباحثة في اختيار عينة البحث وذلك بسبب عدم استجابة العديد من أفراد عينة البحث المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية، نظراً لخوفهم من كشف هويتهم ووصمهم بالعار لمشاركتهم في الرهانات، وخوفهم من التعرض للخطر والمساءلة القانونية نتيجة استمرار بعضهم في المراهنات الرياضية الإلكترونية.

-رفض بعض أفراد عينة البحث الإجابة كاملة في بعض الأسئلة التي لها علاقة بالمراهنات الرياضية الإلكترونية خوفاً من المساءلة القانونية.

-وجود ندرة في الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع المراهنات الإلكترونية بشكل عام وخاصّة في الدراسات والبحوث العربية وذلك في حدود علم الباحثة لهذا النوع من الدراسات.

٦) خصائص عينة البحث:

رقم الحالة	السن	النوع	الحالة الاجتماعية	المؤهل العلمي	المسمى الوظيفي	الدخل الشهري
١	٣٦	ذكر	متزوج	تعليم متوسط	أعمال حرة (ديكورات جبس)	٦٠٠٠ جنيهًا
٢	١٧	ذكر	أعزب	تعليم أساسي (مرحلة الثانوي الفني)	أعمال حرة (ميكانيكي)	٤٠٠٠ جنيهًا
٣	١٨	ذكر	أعزب	تعليم أساسي (مرحلة الثانوي الفني)	أعمال حرة (نجار)	٤٠٠٠ جنيهًا
٤	٢٦	ذكر	أعزب	تعليم متوسط	أعمال حرة (ديكورات جبس)	٤٥٠٠ جنيهًا
٥	١٨	ذكر	أعزب	تعليم أساسي (مرحلة الثانوي الفني)	أعمال حرة (صنايعي في ورشة نجارة)	٣٥٠٠ جنيهًا
٦	١٣	ذكر	أعزب	تعليم أساسي (الإعدادية)	أعمال حرة (صنايعي في ورشة نجارة)	١٥٠٠ جنيهًا
٧	٣٢	ذكر	متزوج	تعليم جامعي (بكالريوس تجارة)	موظف في البنك الأهلي	١٠٠٠٠ جنيهًا
٨	١٤	ذكر	أعزب	تعليم أساسي (المرحلة الإعدادية)	أعمال حرة (عامل في مقهى)	١٢٠٠ جنيهًا
٩	١٩	ذكر	أعزب	تعليم أساسي (مرحلة الثانوي الفني)	أعمال حرة (صنايعي في ورشة نجارة)	٤٥٠٠ جنيهًا
١٠	٣١	أنثى	متزوجة	تعليم متوسط	ربة منزل	٧٠٠٠ جنيهًا

- **وفقًا للسن:** تقع غالبية عينة البحث في الفئة العمرية من **(١٣: ١٩ عامًا)** والتي بلغت ست حالات، ويرجع ذلك لحب هذه الفئة العمرية للمغامرة، تليها الفئة العمرية **(٢٦: ٣٦ عامًا)** بواقع أربع حالات من مفردات عينة البحث.
- **وفقًا للنوع:** تبين من الجدول السابق أن الغالبية العظمى من مفردات عينة البحث من الذكور وتمثلوا في تسع حالات، ثم يليها الإناث وتمثلت في حالة واحدة، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها أن الذكور هم الأكثر مشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية من الإناث، وذلك بسبب تنشئتهم الاجتماعية التي تشجعهم على حب المغامرة والمخاطرة لكسب المال السريع أكثر من الإناث، بالإضافة إلى خبرتهم الثقافية حول مباريات كرة القدم التي تقودهم للمراهنة باستمرار عليها، بينما قلة من الإناث من تشارك في المراهنات الإلكترونية وتكون في الغالب لأغراض ترفيهية.
- **وفقًا للمستوى التعليمي:** تبين من الجدول السابق أن معظم عينة البحث تنتمي إلى مرحلة التعليم الأساسي ما بين المرحلة الإعدادية والثانوية، إذ أن غالبية عينة البحث تقع في مرحلة الثانوي الفني، وهم من الذكور بواقع أربع حالات، ثم يليها في المرتبة الثانية من هم في المرحلة الإعدادية وهم من الذكور وذلك بواقع حالتين، ثم يليها التعليم المتوسط وذلك بواقع ثلاث حالات، وفي المرتبة الثالثة توجد حالة واحدة **(الحالة رقم ٧)** حصلت على تعليم عالي **(جامعي)**، وهذا يشير إلى اختلاف المعايير لدى الأفراد طبقاً لاختلاف الثقافات، ولعل هذا التنوع في المستويات التعليمية يعكس وجهات نظرهم المختلفة وآرائهم حول تساؤلات البحث.
- **وفقًا للحالة الاجتماعية:** كشفت نتائج البحث أن جميع مفردات عينة البحث غير متزوجين، وذلك نظرًا لصغر سنهم، باستثناء ثلاثة حالات متزوجين/ متزوجات **(الحالة رقم ١، ٧، ١٠)**.
- **وفقًا للوظيفة:** تبين من الجدول السابق أن جميع مفردات عينة البحث يعملون سواء من منهم في المراحل التعليمية الأساسية **(الإعدادية والثانوية)**، أو من أنهوا دراستهم التعليمية، وذلك من أجل تحسين مستوى المعيشة وزيادة الدخل، باستثناء

حالة واحدة فقط **(الحالة رقم ١٠)** لا تعمل **(ربة منزل)**.

- **وفقًا للدخل:** كشف الجدول السابق أن معظم عينة البحث يتراوح دخلهم من ٣٥٠٠: ٦٠٠٠ جنيهًا، وذلك بواقع ست حالات، أربع حالات من الذكور **(المرحلة الثانوية)** وحالتين من الذكور **(تعليم متوسط)**، يليها في المرتبة الثانية حالتين يتراوح دخلهم من ١٢٠٠: ١٥٠٠ جنيهًا من الذكور **(المرحلة الإعدادية)**، وأخيرًا حالة واحدة يتراوح دخلها ١٠٠٠٠ جنيهًا **(تعليم عالي)**.

٧) تحليل نتائج البحث الميداني ومناقشتها:

١- المحور الأول: النتائج المتعلقة بدوافع انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية:

❖ **<u>بالنسبة لأنواع منصات المراهنات الرياضية الإلكترونية:</u>**

أجمعت كافة مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)** أن هناك العديد من المنصات الإلكترونية التي تتم بها المراهنات الرياضية، ولكن أشهرهم وأكثرهم تميزًا هو موقع وان إكس بت (1x Bet) نظرًا لما يحتويه على العديد من ألعاب الرهان المختلفة، وكذلك لما يقدمه من مكافآت مغرية للاعبين المشاركين بالموقع باستمرار وبالأخص اللاعبين المشاركين الجدد في الموقع، إذ تقول إحدى الحالات **(الحالة رقم ١)** "**في مواقع كتير للمراهنات على النت بس عادية مش مشهورة، بس موقع وان إكس بت هو الأشهر في المواقع كلها يا أستاذة لإن أول ما بتحملي الموقع على التليفون وتعملي إيداع بيديلك مكافآت على طول**"، وأكدت حالة أخرى قائلة **(الحالة رقم ٨)** "**أشهر موقع للمراهنات بلا منازع طبعا موقع وان إكس بت وبالذات في الفترة دي بقى منتشر أوي بين ناس كتير وعلى معظم التليفونات لإنه في ألعاب كتير والواحد فعلاً بيكسب فيه ساعات مبالغ كبيرة**"، وقالت حالة أخرى **(الحالة رقم ١٠)** "**موقع وان إكس بت بقى أشهر موقع دلوقتي للمراهنات على الإنترنت وأنا بشوف ناس كتير محملاه على موبايلاتهم بالذات علشان يراهنوا على ماتشات الكورة، وبشوف فيه ناس من كل دول العالم بيراهنوا فيه لإن هو مشهور جدا**".

وهذا ما أكدته معظم البحوث والدراسات السابقة الخاصة بموضوع المراهنات

الإلكترونية مثل بحث **(Mora& Estela, and Others, 2021)**، وكذلك بحث **(Gabor& Paju, 2023)**، وكذلك دراسة **(Son, 2025)**، الذين أشاروا إلى أن موقع وان إكس بت (1x Bet) هو الموقع الأكثر شهرة وإثارة في مواقع ومنصات المراهنات الرياضية الإلكترونية، بسبب اشتراك العديد من دول العالم في ذلك الموقع، كما أنه أفضلهم في المراهنات لتنوع الرياضات المختلفة للمراهنة عليها به.

❖ **بالنسبة لأنواع الرهانات المختلفة في موقع وان إكس بت (1x Bet):**

اتفقت جميع مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)** أن هناك العديد من الرهانات المختلفة في موقع وان إكس بت (1x Bet)، مثل كرة القدم وكرة السلة والتنس وكرة اليد والمصارعة والطيارة وغيرها العديد من الرياضات المختلفة، ولكنهم أجمعوا أن رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في موقع وان إكس بت (1x Bet)، إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ٣)** "**في رهانات كتير أوي في الموقع بس أن بحب ماتشات كرة القدم أراهن عليها لإن أصلا أنا من هواة كرة القدم وبفهم فيها علشان كده بحب أراهن عليها دايما وفي لعبة ساعات كمان بلعبها اسمها الطيارة كويسة برضو ساعات براهن على الطيارة قبل ما تقع، لإنها لو وقعت وأنا مضغطتش على الزرار هخسر فلوسي**"، وكذلك قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٦)** "**أكثر لعبة مشهورة في موقع وان إكس بت هي ماتشات الكورة لإن ده أكتر رياضة الناس بتابعها وبقى عندهم خبرة فيها، وكمان في لعبة الطيارة حد قالي عليها دخلت جربتها وراهنت عليها شوية بس الأكتر ماتشات الكورة**"، وهذا يؤكد أن رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر إقبالًا من الشباب للمراهنة عليها، وهو ما أكدته دراسة **(Palmer, 2019)**، ودراسة **(Winters& Bartczuk and Others, 2020)**، وذلك بسبب أنها أكثر رياضة مشاهدة ومتابعة من جميع أنحاء دول العالم، بالإضافة إلى حبهم الشديد لتلك اللعبة، يليها لعبة الطيارة (Aviator) (وهي طائرة رقمية تعلو تدريجيًا ويرتفع معها الرهانات مع ارتفاعها حتى تحطم فجأة، وإذا تحطمت أولًا قبل الضغط على زر السحب تخسر الرهان).

❖ **بالنسبة لعوامل انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet):**

أشارت جميع مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)** أن الإعلانات المنتشرة للموقع والتي تظهر باستمرار على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تيك توك، إنستغرام، يوتيوب) هي السبب الرئيسي لمعرفتهم بالموقع الشهير وان إكس بت (1x Bet)، تلك الإعلانات التي تروج دائمًا لفكرة الربح السريح، يليها الأصدقاء، إذ أن العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء لها دورًا هامًا في تشجيع الأفراد للمشاركة والرهان في موقع وان إكس بت (1x Bet)، إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ٥) "أنا عرفت الموقع أول مرة من الإعلانات يعني كل شوية لما بشغل فيديو على الفيس أو اليوتيوب يجيلي إعلان للموقع ده عديت الموضوع في الأول بس بعد كده بقى عندي فضول أدخل عليه أشوف إيه ده، وبعدين بلاقي كذا حد من صحابي بيتكلموا عنه وساعات بندخل نراهن كلنا سوا ونقسم الفلوس علينا في الآخر"**، في حين قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٢) "كنت قاعد على الفيس عادي وبتفرج على ماتش كورة لقيت إعلانات للموقع ده شدني ودخلت قولت أجرب، وبعد كده بتكلم مع صحابي بقولهم لقيتهم عارفينه واللي مش عارفه دخل لما قولتله وجرب"**، وأيضًا أفاد مبحوث آخر **(الحالة رقم ٦) "أنا كنت عارفها من إعلاناتها كل شوية على الفيس والتيك توك واللي شجعني ألعب وأراهن على الموقع ده واحد صاحبي قالي كل واحد فينا يدخل بمبلغ نراهن عليه والمكسب يتقسم علينا وأنا وافقت".**

وقد اتضح من تحليل النتائج الميدانية إجماع كافة مفردات عينة البحث على أن الإعلانات، والأصدقاء هما أهم عاملان لانتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية وخاصة بموقع وان إكس بت (1x Bet)، وخوض التجربة والرهان في ذلك الموقع بين مختلف فئات المجتمع.

❖ **بالنسبة لدوافع المشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية:**

وفقاً لآراء مفردات عينة البحث فإن الأسباب الاقتصادية تأتي في مقدمة دوافع الأفراد للمشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية وذلك في موقع وان إكس بت (1x Bet)، يليها الأسباب الثقافية، بالإضافة إلى الأسباب الاجتماعية، وتأتي في المرتبة الأخيرة الأسباب السياسية والنفسية.

- **الدوافع الاقتصادية:**

أجمعت كافة مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)** على أن حلم الثراء السريع هو من أهم الدوافع الرئيسية في مشاركة العديد من الأفراد في المراهنات الرياضية الإلكترونية وذلك في موقع وان إكس بت (1xBet)، وذلك في ظل انتشار البطالة وتدني مستويات المعيشة وسوء الأوضاع الاقتصادية خاصةً في الفترات الأخيرة بعد جائحة كورونا والتي كان لها تأثير كبير في غلق العديد من الورش الصناعية بمحافظة دمياط، مما جعلهم يبحثون عن أي وسيلة لتحقيق الربح السريع حتى وإن كان بها مخاطرة كبيرة لهم، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٩)** "**والله أنا فكرت ألعب اللعبة ده وأراهن فيها علشان نفسي أكسب فلوس بسرعة لإن سمعت عن ناس كتير كسبت منها، وبرضو سمعت عن ناس خسرت بس قولت يمكن حظي يبقى حلو وأكسب، في الظروف الوحشة اللي عايشين فيها من ساعة ما فيروس كورونا ظهر وورش كتير قفلت والشغل مش قد كده**" كما أكدت حالة أخرى **(الحالة رقم ٥)** "**الظروف بقت صعبة أوي وبقى في بطالة كتير وناس كتير حالها واقف، فكل واحد بيفكر إزاي يكسب فلوس بسرعة وفي أقرب وقت، فدخلت أراهن في اللعبة ده علشان أحاول أجمع فلوس**".

ونستنتج مما سبق أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تعد وسيلة جذابة للعديد من الأفراد الذين لا يستطيعون تلبية احتياجاتهم، وذلك في ظل تدهور الظروف الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة، وغياب الفرص التوظيفية للشباب، ولذا يبحث الكثير عن بدائل لتحقيق الثراء السريع وخاصةً إذا كان بأقل جهد، حتى وإن كان ذلك محفوفًا بالمخاطر، وهو ما أكدته دراسة **(Vinberg, 2020)**، فالمراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1x Bet) هي ذلك الحل لتحقيق الثراء السريع وذلك من وجهة نظر اللاعبين المشاركين فيها، إذ يعتبرها الكثير أنها مصدر من مصادر الدخل.

- **الدوافع الثقافية:**

بينما اتفقت معظم مفردات عينة البحث **(٨ حالات)** على أن هناك دوافع ثقافية تشجع الأفراد على المشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1x Bet)، والتي تتمثل في خبرتهم الثقافية والرياضية الواسعة في مجال مباريات كرة القدم،

والتي تبنى عبر سنوات عديدة من متابعة ومشاهدة مباريات كرة القدم، سواء كانت مباريات محلية أو دولية، وتتمثل خبرتهم الثقافية والرياضية على أساس مستوى اللاعبين، وأداء الفرق، ومن خلال ذلك يتم التنبؤ بالفريق الفائز والخاسر نتيجة تلك المعرفة المتراكمة في مجال رياضة كرة القدم، ومن ثم يستغلون تلك الخبرة الثقافية والرياضية في مشاركتهم في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet) اعتقادًا منهم أنهم يستطيعون التنبؤ بالفريق الفائز، وبالتالي المجازفة والرهان عليه لتحقيق مكاسب ضخمة من وجهة نظرهم، وهذا ما أشارت إليه إحدى الحالات **(الحالة رقم ٢)** "**من كتر ما بتابع مباريات كرة القدم بقى عندي خبرة كبيرة إن ممكن أتوقع مين ممكن يكسب وده ساعدني كتير في اللعبة يعني أنا اخترت لما أدخل الموقع ده أراهن على ماتشات كورة القدم علشان أنا بحبها وبتابعها وعارف إن ممكن أتوقع الفريق اللي هيكسب وأقدر أفوز بالرهان، وده راجع لخبرتي الكبيرة في مستوى اللاعبين لكل فريق اللي يخليني أقدر أحدد من الفايز بالظبط، بس مش كل مرة بتظبط، ساعات توقعاتي بتبقى غلط وساعات صح**" في حين قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٧)** "**خبرتي الواسعة في كورة القدم ساعدتني أكسب كذا مرة وأنا براهن على فريق مثلا ليفربول أو اللاعب محمد صلاح هيدخل هدفين مثلًا، أو حتى ساعات براهن على ماتش للأهلي والزمالك وببقى متوقع مين اللي هيكسب وفي الشوط الكام كمان بسبب مستوى اللاعبين في الفترة ده وعوامل كتير مترتبة على تحديدي للفريق الفائز، إكتسبتها من خلال متابعتي للماتشات ومتابعة تحليلات الكورة وأخبار اللاعبين**"، كما أكد على ذلك مبحوث آخر **(الحالة رقم ١)** قال "**أنا معروف عني إني مغرم بالكورة ودي طبيعة الرجالة دايمًا بيتابعوا ماتشات الكورة حتى وإحنا مش بنتفرج عليها وقاعدين في القهوة بعد الشغل عادي بنقعد نتكلم وندردش عن الكورة وايه اللي متوقع في الماتش اللي جاي مين ممكن يكسب وكل واحد ووجهة نظره طبعًا، أنا بحاول أعتمد على خبرتي في الموضوع ده وأحدد مين الفريق اللي هيكسب وأراهن عليه**"، وهذا يدل على أن هناك دوافع ثقافية مؤثرة على مشاركة الأفراد في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1x Bet)، إذ يلاحظ أن العديد من المشاركين في ذلك الموقع يراهنون بدافع خبرتهم الثقافية والرياضية بمباريات كرة القدم،

مما تزيد من ثقتهم بأنفسهم بالقدرة على التنبؤ بنتائج مباريات كرة القدم، واعتقادهم بأنهم قادرين على اتخاذ القرار الصائب عند الرهان على الفريق الفائز، وهو ما أكدته دراسة **(Stanmyre, 2024)**، إذ أن توقعات المشاركين ليست توقعات عشوائية من وجهة نظرهم بل هي توقعات تعتمد على المنطق والتحليل جاءت من خلال تراكم المعرفة بمباريات كرة القدم، ومتابعة اللاعبين ومستوياتهم كل مباراة، بالإضافة إلى النقاشات الجماعية فيما بينهم حول مباريات كرة القدم.

في حين اتفق قلة من مفردات عينة البحث وذلك بواقع حالتين **(الحالة رقم ٨، ١٠)** أن اللاعبين المشاركين يعتمدون على الحظ في المراهنات على مباريات كرة القدم في موقع وان إكس بت (1x Bet)، إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ١٠)** "**أنا شايفة إنها لعبة حظ يا صابت يا خابت، إنت ونصيبك يا تكسب يا تخسر، على حسب حظك هيبقى إيه**"، وهو ما أكده بحث **(Effertz& Bischof, 2018)**، إذ تعتمد المراهنات الرياضية الإلكترونية على الحظ وليس توقعات اللاعبين المشاركين فيها الناجمة عن خبراتهم الثقافية حول مباريات كرة القدم.

- **الدوافع الاجتماعية:**

اتضح من تحليل استجابات مفردات عينة البحث أن هناك العديد من الدوافع الاجتماعية التي تدفع المشاركين للمراهنة في موقع وان إكس بت (1x Bet) وكانت في مقدمتها دافع سهولة الوصول للموقع، يليها عدم الكشف عن الهوية، ثم تقليد بعض النماذج الاجتماعية المؤثرة، بالإضافة إلى ضعف الوازع الديني، ثم إثبات الذات وحب المغامرة، يليها ضغوط الحياة المستمرة، بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية، وأيضًا أنها وسيلة للترفيه، وأخيرًا التفكك الأسري.

أ- سهولة الوصول:

نتيجة للانتشار الواسع للإنترنت والهواتف الذكية بين مختلف فئات المجتمع، أصبح بإمكانهم الوصول لمواقع المراهنات المختلفة وبالأخص موقع وان إكس بت (1x Bet) الشهير، في أي وقت وفي أي مكان على مستوى العالم أجمع.

وهذا ما أجمع عليه كافة مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(١٠ حالات)**، إذ قال أحد

مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٩) "موقع وان إكس بت أشهر موقع للمراهنات لإنه منتشر أوي دلوقتي على أي فيديو، يعني كل ما تشغلي فيديو يظهر إعلان ليه وسهل أوي توصليله، وتسجلي الدخول من غير أي قيود، بتكة زرار تقدر تراهن، لإن إحنا يعتبر شايلين صالة قمار في جيوبنا"**، وهو ما أكده بحث **(Lelonek& Bartczuk and Others, 2020)**، إذ يشير إلى أن المراهنات الرياضية الإلكترونية لا تحتاج للتنقل أو التعرض لأي مشقة وقيود في سبيل الوصول للموقع.

ب- عدم الكشف عن الهوية:

تعد المراهنات في مجتمعاتنا العربية سلوك مرفوض ويعاقب عليه القانون، ولذا يلجأ المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية إلى موقع وان إكس بت (1x Bet) للرهان سرًا في مجتمع إلكتروني، تجنبًا من الحرج أو الوصمة أو العار التي سوف تلاحقهم إذا اكتشف أحد أمرهم من أسرهم أو أقاربهم، أو المجتمع بحد ذاته، باستثناء أصدقائهم المقربين الذين يشجعونهم على المراهنات باستمرار.

وهذا ما أكدته جميع مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(١٠ حالات)**، إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ١٠) "بحس إني بلعب وبراهن براحتي من غير ما حد يعرف وأتحرج لإن ده وصمة عار لو حد اكتشف إني بعمل كده وخصوصًا إني ست وعيب أراهن مع إنه هيبقى عار على الولد والبنت، بس هتبهدل لو حد عرف، أنا مش معرفة حد خالص غير واحدة صاحبتي وساعات بنراهن سوا"**، وهذا يتفق مع بحث **(Hubert& Griffiths, 2018)**، والذي يشير إلى أن المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت يوفر للمراهنين المزيد من الحرية والخصوصية، وعدم الكشف عن الهوية، وبالتالي تعد دافع قوي لهم للاستمرار في لعب المراهنات الرياضية الإلكترونية.

وهو ما تؤكده **نظرية الانتقال الفضائي**، حيث تشير إلى أن المراهنين يستمرون في اللعب والرهان على مباريات كرة القدم إلكترونيًا بسبب أنهم لا يستطيعون أن يفعلوها في الفضاء المادي الحقيقي نظرًا لمكانتهم في المجتمع، وبالتالي إذا انتقل هذا الفرد إلى العالم الافتراضي، فيمكنه التعبير عن هذا السلوك المكبوت لعدم وجود من يراقبه، إذ أتاح ارتفاع معدل إخفاء الهوية في العالم الافتراضي للناس فرصة فصل أفعالهم عن عالمهم

وهويتهم الحقيقية، وفي الفضاء الإلكتروني، غيّرت إخفاء الهوية سلوك مستخدمي الإنترنت بتقليل شعورهم بالمسؤولية الشخصية والتواصل المباشر، مما أدى إلى زيادة الميل للاستمرار في المراهنات الرياضية الإلكترونية.

ت- تقليد بعض النماذج الاجتماعية المؤثرة:

يعد تقليد بعض النماذج الحقيقية من الأصدقاء أو الأسر من الدوافع الاجتماعية التي تشجع الأفراد على المشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1x Bet)، إذ أن رؤية أحد من الأصدقاء أو من أفراد الأسرة وهو يشارك المراهنات الإلكترونية، يولد لدى الآخرين الفضول والرغبة في خوض التجربة، نظرًا للثقة الكبيرة فيما بينهم، ويتنافسون فيما بينهم على الفوز بالرهان لأي فريق يختارونه.

وهذا ما أكدته معظم استجابات مفردات عينة البحث **(٨ حالات)**، إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ٦)** "**اللي عرفني على اللعبة واحد صاحبي وشجعني ألعبها، وعلشان أنا بثق فيه قولت أجرب، وبقينا بنلعب سوا في بعض الأوقات**" في حين قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٤)** "**كنت سمعت عن اللعبة قبل كده بس دخلت جربتها لما لقيت أخويا لعبها وكسب مبلغ حلو، وشجعني نلعب سوا**"، وهذا يوضح مدى تأثير الأهل والأصدقاء الذين يقومون بهذا النشاط على المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية، إذ أن الثقة الكبيرة بهم تشجع المشاركين في المراهنات على خوض التجربة والرهان.

ث- ضعف الوازع الديني:

عندما يقل الوعي الديني لدى الأفراد في ترسيخ القيم الأخلاقية، ينتج عنه سلوك غير مقبول وغير أخلاقي، وفي بعض الأحيان يحاولون تبرير أفعالهم الغير سوية أو المحرمة شرعًا، وخاصَة مشاركتهم في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet)، إذ أنهم يحاولون تبرير فعلتهم بالمراهنات بأنها تعد لعبة ووسيلة ترفيه، كما أنها ليست شكلاً من أشكال القمار أو الرهان، بل هم يلعبون في هواتفهم الذكية بغرض الترفيه والتسلية فقط، وضياع وقت الفراغ.

وهذا ما أكدته الغالبية العظمى من مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٨ حالات)**، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٨)** "**أنا مش بفكر إن الرهان حرام في اللعبة**

بصراحة، أنا مش بروح صالات للقمار يعني، أنا بس بلعب على التليفون لعبة فيها مكسب أو خسارة"، في حين قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٤)** "**أنا عارف إنها حرام بس عادي يعني مش مشكلة مش بفكر فيها كده، أنا داخل ألعب شوية وخلاص أنا مش بأذي حد، ده أنا بتسلى شوية وخلاص".**

ج- إثبات الذات وحب المغامرة:

يسعى العديد من الأفراد وخاصةً الشباب إلى المغامرة وتجربة كل ما هو جديد، ومحاولة إظهار قدراتهم في تحليل مباريات كرة القدم والتنبؤ بالنتائج، مما يعززهم ويمنحهم شعورًا بالتفوق والتميز وسط أقرانهم، وشعورهم بأنهم يمتلكون قدرة خاصة أو حدسًا رياضيًا يتباهون به، إذ أنهم يستطيعون مشاركة تنبؤاتهم وفوزهم بالرهان في اللعبة أمام جميع المشاركين، للتفاخر وإثبات الذات وأنهم يمتلكون قدرة خاصة على الفوز باستمرار.

وهذا ما أشارت إليه معظم مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٧ حالات)**، إذ تقول إحدى الحالات **(الحالة رقم ٢)** "**أنا بطبيعتي بحب المغامرة وزي كتير هتلاقي كل الشباب اللي سنهم صغير بيميلوا لأي حاجة جديدة عايزين يجربوها فلما سمعت عنها حبيت أجربها حتى لو فيها مخاطرة، وأحلى حاجة لما بتوقع نتيجة صح وبكسب الرهان بفرح أوي وبحس بالسعادة وبفتخر أوي قدامي صحابي وأقعد أغيظهم علشان كذا مرة أقولهم مثلًا راهنوا على فريق برشلونة مثلًا مش بيرضوا وتوقعي أنا اللي صح بقعد أهزر وأضايقهم"**، وكذلك قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٣)** "**أوقات كتير بيطلع توقعي صح إن فريق يكسب وده راجع لخبرتي في متابعة الكورة بشارك مكسبي في اللعبة وبتباهى بنفسي إني طلعت صح".**

ح- ضعف العلاقات الاجتماعية:

العديد من الأفراد ممن يعانون من عزلة اجتماعية أو عدم القدرة في الانخراط في المجتمع أو ضعف في العلاقات الاجتماعية يصبحون أكثر عرضة للمشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet)، إذ توفر مواقع المراهنات بشكل عام وموقع وان إكس بت (1xBet) بشكل خاص بيئة تفاعلية وذلك من خلال مشاركة النتائج، والتفاعل بين المراهنين على الفوز، حتى وإن كان هذا التفاعل مع

الغرباء ولكنه في بيئة إلكترونية.

وهذا ما بينته استجابات مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٥ حالات)**، إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ٦)** "**من كتر ما بقعد على التليفون على الموقع بقيت مش حابب أقعد مع حد، بكتفي بالتليفون وبالمراهنات، مش بخرج من الأوضة بتاعتي بالساعات**".

خ- وسيلة للترفيه:

تعد المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet) وسيلة للترفيه والتسلية للشباب، إذ أصبحت المراهنات عادة يومية للمشاركين في ذلك الموقع، تزيد من إحساسهم بالإثارة والحماس والمتعة والتسلية، كما أنها تعمل على كسر الروتين اليومي.

وهذا ما أشارت إليه استجابات مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(حالتين وهما الحالة رقم ٧، ١٠)**، إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ١٠)** "**ببقى زهقانة أوقات كتير بدخل أراهن حتى لو بمبلغ صغير، يعني بتسلى، ولازم أدخل أراهن باستمرار**".

د- التفكك الأسري:

إن غياب التماسك والترابط الأسري الذي يؤدي بدوره إلى التفكك الأسري يسهم في انخراط العديد من الأفراد في المشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet)، إذ أنهم يكونون أكثر عرضة لمخاطر المراهنات، نظرًا لأنهم يحاولون البحث دائمًا عن بدائل تعوضهم عن حرمانهم العاطفي وشعورهم بالنقص.

وهذا ما أبرزته استجابات مفردات عينة البحث بواقع حالة واحدة **(الحالة رقم ١٠)**، إذ قالت "**أنا جوزي مسافر وبينا مشاكل كتير، فبحاول أهرب من المشاكل ده وأسلي نفسي بإني بدخل أراهن في الموقع ده**".

- **الدوافع السياسية:**

تبين من تحليل استجابات مفردات عينة البحث أن غياب التشريعات الصارمة وضعف الرقابة القانونية تعد من أهم الدوافع السياسية التي تعمل على مشاركة العديد من الأفراد في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1x Bet)، إذ أن عدم وجود رقابة وقوانين واضحة وصارمة تجرم هذا النشاط، وتقف حائلًا أمام المشاركين للمراهنة في ذلك الموقع، يفتح المجال أمام ذلك النوع من مواقع المراهنات ومصمميها

للاستمرار، وتدفع المشاركين للانخراط بها أكثر فأكثر.

وذلك وفقًا لآراء معظم مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٨ حالات)**، إذ يقول أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٣)** "**اللي بيشجعني أستمر في المراهنات مفيش رقابة فيها، يعني حتى لو اتعرف إني بلعبها مش هيتقبض عليا، ده بالعكس بقيت شايف ناس كتير بتلعبها وبيعلنوا ده على الملأ بأسماء مستعارة خوف بس من العار فقط لا غير بدون خوف من الحكومة يعني، وده لإن مفيش رقابة ولا قوانين هتحاسبنا على المواقع دي واللي بيصمموها**".

وهذا ما أكدته **نظرية الانتقال الفضائي**، إذ بينت أن مواقع المراهنات الرياضية الإلكترونية لا تخضع لقيود الزمان والمكان، وكذلك لا تخضع للرقابة الصارمة، وتستخدم عدة أساليب قوية لعدم تتبعها والوصول لها، بالإضافة إلى أنها تتيح للمراهنين في الموقع المزيد من الخصوصية بعدم إتاحة الكشف عن هوياتهم، مما ينتج عنه استمرار المراهنين في لعب المراهنات الرياضية الإلكترونية، وكذلك الإفلات من العقوبة.

- **الدوافع النفسية:**

اتضح من تحليل استجابات مفردات عينة البحث أن هناك دوافع نفسية تدفع المشاركين للمراهنة في موقع وان إكس بت (1xBet) وكانت في مقدمتها دافع البحث عن الإثارة والتشويق، يليها الهروب من ضغوط الحياة المستمرة، وأخيرًا الشعور بالعزلة والملل.

أ- البحث عن الإثارة والتشويق:

يسعى الأفراد دائمًا إلى كسر روتينهم اليومي، وذلك من خلال مشاركة البعض في المراهنات الرياضية الإلكترونية عبر موقع وان إكس بت (1xBet)، إذ أنها توفر تجربة مثيرة ومشوقة، حتى وإن كانت محاطة بالمخاطر.

وهذا ما أشارت إليه معظم استجابات مفردات عينة البحث بواقع **(٧ حالات)**، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٧)** "**موقع وان إكس بت فيه أنواع كتير من المراهنات بس أكتر حاجة بحب أراهن عليها ماتشات الكورة لإن فيها إثارة كبيرة وتشويق أي فريق اللي هيكسب، أو أي لاعب اللي هيجيب هدف**"، في حين قال مبحوث

آخر **(الحالة رقم ٦) "ببقى متشوق أعرف أي فريق هيكسب ويا ترى هكسب ولا لأ"**، وهذا ما أكدته دراسة **(Vinberg, 2020)**، ودراسة (Choi, 2022)، إذ أفادت بأن المراهنة الإلكترونية على مباريات كرة القدم تتميز بالمتعة والإثارة، كما أنها تساعد على كسر الروتين اليومي.

ب- الهروب من ضغوط الحياة المستمرة:

في ظل ما يشهده المجتمع الدمياطي من تدني في مستويات المعيشة نتيجة لتدهور صناعة الأثاث وخاصَة بعد جائحة كورونا، والتي تعد الصناعة الرئيسية التي تشتهر بها محافظة دمياط، وبالتالي يتعرض الأفراد للعديد من الضغوطات التي تؤثر عليهم بالسلب، مما يجعلهم يلجؤون إلى حلول بديلة وسريعة لتحقيق الثراء السريع وذلك من خلال المشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1x Bet).

وهذا ما أوضحته معظم استجابات مفردات عينة البحث بواقع **(٦ حالات)**، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٥)** **"من بعد كورونا والعيشة بقت صعبة أوي مفيش شغل قد كده، والواحد مطلوب منه حاجات كتير ومضغوط دايمًا، فساعات بدخل أراهن يمكن أكسب أي مبلغ يساعدني على المعيشة"**.

ت- الشعور بالعزلة والملل:

يعاني العديد من الأفراد من الشعور بالعزلة والملل في كثير من الأوقات، وخاصَة في ظل انتشار ظاهرة البطالة بين الشباب، ولذا بعضهم يلجأ إلى البحث عن أنشطة تساعدهم على كسر الروتين اليومي، والتفاعل والاندماج مع بعض الأصدقاء في توقع نتائج المباريات على سبيل المثال، مما دفعهم للانخراط في المراهنات الرياضية الإلكترونية.

وهذا ما أكدته بعض مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٤ حالات)**، إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ١)** **"اللي بنام بيه بصحى عليه فطبيعي بزهق في أوقات كتير وبحس بالملل، وخاصةً لو مفيش شغل وقاعد فاضي بدخل على الموقع علشان أراهن وساعات بروح القهوة وأراهن مع صحابي على فريق معين"**

٢- المحور الثاني: النتائج المتعلقة بمخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية

على الأمن الاجتماعي:

تشكل المراهنات الرياضية الإلكترونية بشكل عام سواء في موقع وان إكس بت (1xBet) أو أي موقع مراهنات آخر تهديدًا كبيرًا على الأمن الاجتماعي سواء للفرد أو للمجتمع، وذلك بسبب ما تنتجه من مخاطر وأضرار اقتصادية واجتماعية ونفسية وصحية على الأفراد والمجتمعات ليس فقط على مستوى المجتمع المصري بل يشمل العالم أجمع، إذ تؤثر المراهنات الرياضية الإلكترونية بالسلب بشكل كبير على أمن وسلامة المجتمع وأفراده.

❖ **بالنسبة لمخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية على مستوى أمن الأفراد:**

اتفق الغالبية العظمى من مفردات عينة البحث أن هناك العديد من المخاطر التي تواجه الأفراد المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية عبر موقع وان إكس بت (1xBet)، وتأتي المخاطر الاقتصادية في مقدمة مخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية، تليها المخاطر النفسية والصحية، وأخيرًا المخاطر الاجتماعية.

أ- المخاطر الاقتصادية:

- **خسائر مالية كبيرة ومتكررة:**

أجمعت كافة استجابات مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)** أنهم جميعهم تعرضوا لخسائر مالية كبيرة ومتكررة، وذلك نتيجة للمراهنة باستمرار على مباريات كرة القدم في موقع وان إكس بت (1xBet)، إذ يعتمد معظم المشاركين على خبرتهم الرياضية في التوقع أو التنبؤ بنتيجة المباراة وآخرين منهم يعتمدون على الحظ، وذلك على مدار اليوم، مما يؤدي إلى فقدانهم لمبالغ كبيرة إذا ما قورنت بمكاسبهم الضئيلة في الفوز، وقد أفاد بذلك أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٧)** إذ قال "**أنا بدخل على المواقع أراهن كل يوم في أيام بخسر يومياً، ولو كسبت مرة بخسر قصادها عشر مرات والخسارة بتكون كبيرة**"، كما قال مبحوث أخر "**كنت بتوقع فوز فريق معين بس بيخسر، فبخسر كل فلوسي اللي داخلت راهنت بيها، ويعتبر مكسبتش غير ١٠٠٠ وقصادها خسرت حوالي ٥٠٠٠٠ ألف جنيه**"، وكذا قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ١)** "**اللي بيدخل يراهن مرة وبيخسر بيبقى عايز يعوض خسارته وبيحاول تاني وتالت وعاشر مرة تصيب وعشرة**

تخيب، إن الواحد بطبيعته طماع بيطمع يزود فلوسه وموقع المراهنات ده بيساعد على كده، بس أنا للأسف خسرت مبلغ كبير حوالي ٢٨ ألف جنيه"، وأيضاً قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ١٠)** "**أنا دايمًا لما بدخل أراهن لو كسبت بفضل سايبة الفلوس في الموقع مش بسحبها علشان أزودهم وأراهن عليهم كلهم وكل مرة بخسر، وببقى عايزة أعوض خسارتي وبلعب تاني وبخسر وهكذا**"، وهذا يشير إلى عدم وعي المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet) بالمخاطر الاقتصادية الكبيرة المتمثلة في الخسائر المالية الكبيرة التي يتعرضون لها، إذ تبدأ هذه الخسائر بمبلغ بسيط ولكنها سرعان ما تتحول لمبالغ طائلة يخسرونها، وتتولد لديهم رغبة ملحة في تعويض الخسارة والتي تبوء بالفشل في كثير من الأوقات، مما يؤدي إلى تفاقم الخسائر بدلًا من تعويضها، وهو ما أكده بحث **(Mora& Estela, and Others, 2021)**، وذلك عند سؤال أحد مفردات عينة البحث حول هل تعود مرة أخرى للرهان بأموالك بعد أن خسرتها؟، وكانت الإجابة نعم بالتأكيد للأخذ بالثأر.

- **بيع الممتلكات الشخصية:**

اتفق معظم مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٨ حالات)** أنه مع تكرار الخسائر المالية التي يتعرض لها المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet) يلجؤون إلى بيع ممتلكاتهم الشخصية (الهواتف الذكية، الموتوسيكلات، الأجهزة الإلكترونية، الذهب، عقارات، وغيرها الكثير) بهدف الاستمرار في المراهنات أو تعويض الخسارة، وهذا ما أشار إليه أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٢)** إذ قال "**بصراحة أنا بعت تليفوني والبلاي ستيشن بتاعي بنص التمن علشان أراهن بفلوس أكتر وأكسب أكتر، وفي الآخر خسرت برضو**"، في حين قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٩)** "**بعت تليفوني برخص التراب علشان يبقى معايا مبلغ حلو أراهن بيه، ومرة سمعت عن واحد باع شقته وقعد في شقة إيجار علشان اللعبة ده**"، كما قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ١)** "**أنا بعت دهب مراتي علشان أقدر أراهن بفلوس أكتر**"، وهذا يدل على أن بعض المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet) يتعاملون مع ممتلكاتهم الشخصية على أنها أدوات للمراهنات يستخدمونها عندما يتعرضون لخسائر

مالية كبيرة من أجل تعويض خسائرهم الفادحة.

- **زيادة الديون:**

أفادت مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٦ حالات)** بأن استمرار المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية يؤدي إلى تعرضهم لخسائر مالية كبيرة وبيع ممتلكاتهم الشخصية، وبالتالي يسعون إلى الاستدانة من بعض الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة والمعارف طمعًا لتعويض الخسائر الكبيرة، وهذا ما أكده أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٥)** إذ قال "**اللعبة دي وباء لإنها أدت لتراكم الديون عليا، أوقات بستلف من أخويا أو صاحبي فلوس علشان أزود الرهان وألعب على مكسب أكبر علشان أعوض خسارتي**"، في حين قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٩)** "**بدأت أفهم في اللعبة شوية وأحاول أتعلم من مواقع إزاي أكسب وفعلًا كسبت كذا مرة، فأخدت من واحد ٦٠٠٠٠ جنيه وقولته هيرجعوا لك ١٠٠٠٠٠ جنيه من غير ما أقوله هعمل إيه ومضيت على نفسي شيكات، ولعبت بيهم فعلًا وخسرتهم، وكان هيتقبض عليا بس أبويا دفعهم لي**"، وهذ يشير إلى عدم اكتفاء المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet) بإنفاق أموالهم الخاصة أو بيع ممتلكاتهم الشخصية، بل يتوسعون في الاستدانة من بعض الأصدقاء أو أحد أفراد الأسرة والمعارف، مما ينتج عنه الدخول في دوامة من الديون المتزايدة التي تؤدي إلى الهلاك والدمار.

- **الحصول على قروض:**

أوضحت استجابات مفردات عينة البحث وذلك بواقع حالتين **(الحالة رقم ٤، ٧)** أن بعض المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet) يحصلون على قروض كوسيلة في زيادة المراهنات وتعويض الخسائر التي تعرضوا لها، وهذا ما أفاد به أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٤)** إذ قال "**بعد ما لعبت بفترة وقعدت أخسر كذا مرة وفي أوقات بكسب ١٠٠٠ جنيه فاتشجعت وكنت عايز أكسب أكتر فأخدت قرض صغير كان ب ١٠٠٠٠ جنيه ولعبت وخسرتهم**"، وهذا يشير إلى مدى الطمع والاندفاع لدى المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية، ورغبتهم في زيادة المكسب، أو تعويض الخسائر عن طريق القروض، مما يجعلهم يتعرضون لأزمات مالية

كبيرة.

- **التدهور الوظيفي:**

أوضح أحد مفردات عينة البحث وذلك بواقع حالتين أنه في بعض الأوقات تعمل المراهنات الرياضية الإلكترونية على تدهور الأداء المهني للمشاركين بها، مما ينتج عنه فقدانهم لوظائفهم، إذ قالت **(الحالة رقم ٣)** "**في وقت طردوني من الورشة علشان كنت بقعد ماسك التليفون أراهن كل شوية وساعات بسهر في البيت أعمل كده وبروح الشغل دايخ ومش فايق أو أكون مضايق وأتخانق مع حد فأسيب الشغل**"، وهذا يبين إهمال بعض المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية لوظائفهم، إذ أنهم يقضون ساعات طويلة في موقع وان إكس بت (1xBet) للرهان على المباريات سواء كان ذلك في العمل أو في المنزل، مما ينجم عنه السهر، وفقدان التركيز، والتغيب المستمر، والذي بدوره يؤدي إلى تعطل الإنتاجية وفقدان الوظيفة، وهو ما أكدته دراسة **(Stanmyre, 2024)**.

وهذا ما أكدته نظرية مجتمع المخاطر، إذ تؤدي المراهنات الرياضية الإلكترونية إلى اضطراب في النوم، مما يسبب التشتت وانخفاض الإنتاجية، وبالتالي فقدان الوظيفة.

ب- المخاطر النفسية والصحية:

- **انحراف السلوك:**

أجمعت كافة استجابات مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(١٠ حالات)** أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تدفع بعض الأفراد المشاركين إلى انحرافات سلوكية، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٩)** "**أنا بقيت عدواني أوي من ساعة ما بدأت أراهن على ماتشات الكورة، نتيجة الضغط اللي ببقى فيه، يعني هي السبب إن أنا أخسر ناس صحابي وبيبقى تعاملي وحش معاهم، مثلًا أنا قاعد بلعب، يقوم حد من صحابي ييجي يقعد جمبي وأخسر أقوله إنت وشك فقر قوم من جمبي فيزعل وما نتكلمش تاني**"، كما أكد على ذلك مبحوث آخر **(الحالة رقم ٨)** قال "**المراهنات دي السبب في كل حاجة وحشة حصلتلي بقيت كذاب بكذب على أهلي وأصحابي علشان آخد فلوس ألعب بيها**"، وهذا يشير إلى انحراف سلوك المراهنين والتي أحيانًا تؤدي إلى القتل إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ٥)** "**في حادثة من قريب حصلت واحد قتل واحد صاحبه علشان**

اللعبة دي هنا في دمياط، كانوا قاعدين على القهوة، واحد منهم بيلعب على الموقع ده وبيراهن على ماتشات الكورة وكان محتاج فلوس فصاحبه التاني إداله ٥٠٠ جنيه يلعب بيهم ومرة واحدة التاني كسب وال ٥٠٠ جنيه اتحولوا بقوا ٥٠ ألف جنيه ففرح أوي فصاحبه اللي إداله الفلوس إتخانق معاه وقاله ده حقي أنا الفلوس دي أنت مكنش معاك فلوس أصلًا تلعب بيها وإتخانقوا وراح طلع مطوة وقتل صاحبه اللي كان بيلعب وكسب"، وهذا يؤكد مدى خطورة المراهنات الرياضية الإلكترونية على الأمن الاجتماعي، وكم الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها المشاركين فيها عبر موقع وان إكس بت (1xBet)، والتي تؤثر بالسلب على سلوكياتهم، وتتمثل تلك السلوكيات المنحرفة في الآتي:

١- العنف والعدوانية.

٢- السرقة والتلاعب بالآخرين.

٣- الكذب.

٤- أحيانًا القتل.

وهو ما أكدته **نظرية الانتقال الفضائي**، إذ أشارت إلى أن اللاعبين الذين يمارسون المراهنات الرياضية الإلكترونية يتميز سلوكهم بعدم الاتزان والانحراف، وتصبح ميولهم إجرامية، ويكونوا هم أكثر عرضة لارتكاب الجرائم في الفضاء الإلكتروني، مما يمثل خطورة بالغة على الأمن الاجتماعي.

- **الإدمان:**

كشفت نتائج البحث أن الإدمان من أهم المخاطر النفسية والصحية التي يتعرض لها المشاركون في المراهنات الرياضية الإلكترونية، إذ أجمعت كافة استجابات مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)** أن الأفراد المشاركين في المراهنات يوميًا يكونوا عرضة للإدمان بشكل كبير، وهذا ما أكده أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٢)** إذ قال "**أنا يوميًا لازم أدخل على موقع وان إكس بت علشان أراهن على ماتشات الكورة، وكل ما بخسر بلعب تاني علشان أعوض خسارتي، بلاقيني في آخر اليوم لعبت كذا جولة**"، في حين قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٧)** "**الموقع ده دمار للي بيلعبه لإنه بيشد جدًا كل ما بتكسب**

أو بتخسر بتبقى عايز تلعب تاني وإنت مش حاسس إنت بتعمل إيه، كل ما أقول هلعب الجولة دي بس من غير ما أحس بدخل على اللي بعدها وهكذا، هي عاملة زي إدمان المخدرات بالظبط"، وهذا يؤكد أن المراهنين لديهم رغبة قوية في المراهنة عدة مرات يوميًا دون الشعور بالوقت، إذ تعد المراهنات الرياضية الإلكترونية عامل جذب فعال للمشاركين بها، والذي يؤدي بدوره لإدمانهم، وهو ما أكدته دراسة**(Stanmyre, 2024)**، وكذلك بحث **(Wardle& Degenhardt, and Others, 2024)**.

- **التوتر والقلق:**

أكدت استجابات معظم مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٧ حالات)** أن المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية يعانون من التوتر والقلق، مما يترتب عليه الشعور بالأرق واضطرابات في النوم، نظرًا لسهرهم واستمرارهم في لعب المراهنات على مباريات كرة القدم باستمرار، مما ينجم عنه عدة مشكلات صحية مثل اضطرابات الجهاز الهضمي، وارتفاع ضغط الدم، وهذا ما أكدت إحدى الحالات **(الحالة رقم ٤)** إذ قالت "**أنا لازم أدخل على الموقع يوميًا علشان أراهن، وبفضل بالساعات سهران أراهن على ماتشات الكورة، على أمل أكسب، فبفضل متوتر وقلقان، ولما باجي أنام مش بعرف باخد وقت كبير علشان أنام، لإن طول ما أنا بلعب ضغطي بيكون عالي وخايف أخسر**"، كما أكد على ذلك مبحوث آخر **(الحالة رقم ٩)** إذ قال "**من كتر القلق والتوتر اللي ببقى فيه دماغي بتضرب بسبب المراهنات على ماتشات الكورة بفضل قاعد على أعصابي هكسب ولا هخسر، وساعات القاولون عندي بيتعب بسبب عصبيتي**"، وهو ما أشارت إليه دراسة **(Vinberg, 2020)**، وكذلك دراسة **(Stanmyre, 2024)**.

- **الشعور بالإحباط والاكتئاب:**

بينت استجابات معظم مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٦ حالات)** أن المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية دائمًا يشعرون بالإحباط بسبب استمرارهم في لعب المراهنات باستمرار، والتي كثيرًا ما ينجم عنها خسائر كبيرة في أموالهم، وفي بعض الأحيان يتحول الإحباط لاكتئاب شديد يعاني منه بعض المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ١)** "**بييجي عليا أوقات ببقى**

محبط أوي وزعلان علشان بخسر فلوس كتير"، في حين قال مبحوث آخر "**دايمًا بحس بالإحباط لما بلعب وبخسر**، كما قالت حالة أخرى **(الحالة رقم ١٠)** "**أحيانًا بعاني من اكتئاب من كتر ما بخسر وبفضل قاعدة لوحدي مش عايزة أقابل حد**"، كما أوضح مبحوث آخر **(الحالة رقم ٨)** أن المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية بشكل يومي يتعرضون للانتحار إذ قال "**أنا أعرف واحد صاحب جوز خالتي انتحر من كتر الديون اللي اتراكمت عليه بسبب اللعبة دي طلع فوق بيتهم وانتحر**". وهذا يوضح خطورة المراهنات الرياضية الإلكترونية لمن يشارك فيها، ومدى انعكاس ذلك على الأمن الاجتماعي.

- **الإجهاد البدني والعقلي:**

إن المراهنات الرياضية الإلكترونية ما هي إلا مضيعة للوقت والمال والجهد لمن يشارك فيها، إذ أنها تعد ضياع لقيمة الوقت، والمال، والصحة (صداع، وضعف النظر)، الذي حثنا عليه رسولنا الكريم في حديثه الشريف "**لن تزول قدما عبدٍ حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه فيما عمل به**"، وهذا ما أشار إليه أحد المبحوثين إذ قال "**بجد أوقات كتير بيجيلي صداع ودوار من كتر ما بلعب، وعيني بتكون مزغللة، وبحس إن الوقت بيجري بسرعة جدًا وأنا قاعد براهن، حتى أنا سبت الجيم مع إني كنت ملتزم أوي وبروح بانتظام**"، وهو ما أكده بحث **(Hubert & Griffiths, 2018)**.

ج-المخاطر الاجتماعية:

- **الخلافات الزوجية:**

اتفقت معظم حالات البحث **(٦ حالات)** على أن المراهنات تمتد آثارها إلى الحياة الزوجية، وتعمل على حدوث خلافات بين الزوجين، كما أنها تؤدي في بعض الحالات إلى حدوث الطلاق، سواء كان ذلك بسبب مشاركة أحد أبناء الأسرة في المراهنات الرياضية الإلكترونية عبر موقع وان إكس بت (1xBet)، أو مشاركة الزوج نفسه، إذ أن مشاركة أحد أبناء الأسرة في المراهنات الرياضية الإلكترونية تخلق الكثير من الخلافات الناجمة عن معرفة الوالدين بما يفعله أبنائهم، من كذب وخداع على الأسرة من أجل الحصول على

المال للعب المراهنات الرياضية الإلكترونية، وكذلك تورط بعض الأبناء في سرقة الأموال، من أجل زيادة الفرصة للمراهنة بشكل أكبر على مباريات كرة القدم، وهذا ما أكده أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٦)** إذ قال "**أنا يعتبر سرقت أهلي علشان أقدر أراهن بمبلغ أكبر، ولما استغربوا كمية الفلوس اللي بتروح ده ودوروا ورايا عرفوا إني بلعب في موقع مراهنات وأبويا إتخانق مع أمي بسبب الحوار ده، وكل ما يمسح اللعبة أرجعها تاني، حتى ساعات بخليها مخفية من على شاشة التليفون علشان محدش يشوفها لو فتح تليفوني، وببقى حاططها في فولدر تاني محدش يعرفه**"، كما أفاد على ذلك مبحوث آخر **(الحالة رقم ٩)** بقوله "**أنا ورطت أهلي كذا مرة، زي مثلًا أستلف من حد فلوس وهم يعرفوا ويسدوا مكاني وعرفوا إني براهن على ماتشات الكورة، وضربوني ومسحوها بس حملتها تاني، وفي مرة أبويا كان هيطلق أمي بسبب كده لإن جايب السبب عليها لإنه هو بيشتغل وهي اللي المفروض متابعاني**"، وهذا يوضح مدى الخلافات الزوجية التي تنشأ نتيجة مشاركة الأبناء في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet)، وكذلك إصرارهم على الاستمرار في المراهنات بالرغم مما يتعرضون له من ضرب من آبائهم.

بالإضافة إلى الخلافات الزوجية التي تحدث بين الزوجين نتيجة مشاركة الزوج نفسه في المراهنات الرياضية الإلكترونية، واندفاعه وتهوره لبيع ممتلكات الزوجة والأسرة من أجل لعب المراهنات الرياضية الإلكترونية ومحاولة تعويض الخسائر المالية الكبيرة التي يتعرضون لها باستمرار، والتي ينتج عنها خلافات زوجية كبيرة تنتهي في بعض الحالات بالطلاق، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ١)** "**أنا زوج وأب براهن في موقع المراهنات وان إكس بت على ماتشات الكورة، وحصلي مشاكل مع زوجتي كتير بسبب إن أنا بضيع الفلوس والوقت فيها وبفضل بعيد عن زوجتي وعيالي فترات في الأوضة قاعد مع نفسي بلعب وبراهن، واللي زودت المشاكل أكتر إني أخدت دهبها وبعته ب ٢٨ ألف جنيه ولعبت بيهم وخسرت للأسف، فحصلت مشكلات كبيرة وكانت عايزة تطلق**"، وهذا يشير إلى أن المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية يهملون أبنائهم وزوجاتهم باستمرار، ويفضلون الجلوس بالساعات أمام شاشات هواتفهم الذكية للمراهنات بدلًا من

الجلوس برفقة أبنائهم وزوجاتهم، مما يهدد ذلك تماسك الأسرة بالكامل.

- **انعدام الثقة والشعور بالخجل:**

أوضحت استجابات مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٥ حالات)** على أنه تنشأ حالة من انعدام الثقة تجاه المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية بسبب كذبهم الدائم من أجل الحصول على المال للمشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية، وبالتالي شعورهم بالتدني وعدم احترام الذات، إذ قالت إحدى حالات البحث **(الحالة رقم ٨)** "**أنا مضايق ومكسوف من نفسي والله علشان أهلي مبقوش واثقين فيا بسبب إني كدبت عليهم كذا مرة علشان آخد فلوس درس ويعرفوا بالصدفة إن أنا مدفعتوش، وكل ما يقولولي أمسح اللعبة أو هم يمسحوها برجع أحملها تاني**"، كما أوضح أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٤)** أن انعدام الثقة ينجم أحيانًا بكثرة الخسائر التي يتعرض لها المراهنين وبالتالي يفقدون الثقة بأنفسهم، حيث قال أحد المبحوثين "**من كتر ما بخسر مبقاش عندي ثقة في نفسي خالص**".

- **العزلة الاجتماعية:**

أوضحت بعض الحالات وذلك بواقع **(٤ حالات)** أن المراهنات بشكل عام تعمل على ضعف الروابط الاجتماعية وبالتالي الانعزال والانفصال عن الواقع الحقيقي، والوقوع في فخ الواقع الافتراضي المزيف بهدف تحقيق حلم الثراء السريع، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٩)** "**أنا خسرت أصحاب ومعارف ليا مقربين علشان أنا دفعتهم يلعبوا المراهنات وخسروا وبقيت أنا السبب، وبقت سمعتي وحشة، ومش بحب أقابلهم تاني**"، في حين قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٥)** "**بفضل قاعد في أوضتي بالساعات براهن على الموقع، ممكن يوم كامل ما أخرجش من الأوضة، حتى لما بييجي حد يزورنا مش بحب أخرج، بفضل ألعب وأراهن كل شوية علشان نفسي أحقق حلمي ويبقى معايا فلوس كتير**"، وهذا يؤكد أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تحد من اللقاءات العائلية أو أي مشاركة اجتماعية، مما تعزز الشعور بالوحدة والعزلة والانفصال.

❖ **بالنسبة لمخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية على مستوى أمن المجتمع:**

إن المراهنات الرياضية الإلكترونية لها العديد من المخاطر التي تصيب المجتمع،

كما أنها تمثل تهديدًا قويًا يؤثر على أمن المجتمع وسلامته، لما لها من آثار تتجاوز الفرد إلى المحيط المجتمعي، وتتمثل مقدمة تلك المخاطر في انخفاض الدخل وزيادة معدلات الفقر، يليها انحراف سلوكهم، ويأتي بعد ذلك تدهور القيم، ثم انتشار الجرائم، بالإضافة إلى تعطل إنتاجية العمل، وأخيرًا التسرب التعليمي.

- **انخفاض الدخل وزيادة معدلات الفقر:**

تعد المراهنات الرياضية الإلكترونية عاملًا رئيسيًا في انخفاض الدخل وزيادة معدلات الفقر في المجتمع وذلك وفقًا لآراء كافة استجابات مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)**، حيث ينفق المراهنين أموالهم في موقع المراهنات وان إكس بت (1xBet) بدلًا من استثمار المال في مجالات إنتاجية سليمة توفر الاحتياجات الأساسية للأفراد، كما أنهم يراهنون مرارًا وتكرارًا لمحاولة تعويض الخسائر التي فقدوها في المراهنات على مباريات كرة القدم، ويدخل المراهنين في حلقة مفرغة تؤدي لاستنزاف أموالهم، مما تتراكم الديون عليهم، وينتشر الفقر في المجتمع بين الأفراد، وهذا ما أشار إليه أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٣)** إذ قال "**المراهنات الإلكترونية طبعا هتأثر على المجتمع وهتؤدي للفقر في المجتمع لإنها بتعتمد على فلوس المراهن، وكل شوية هتلاقيه بيخسر ومش هيكون معاه فلوس وهيبقى مديون معظم الوقت**".

- **تدهور القيم:**

تؤثر المراهنات الرياضية الإلكترونية سلبًا على المراهنين، إذ تعمل على تدهور القيم الدينية والأخلاقية، وذلك عن طريق المراهنات التي يقومون بها والتي لا تحتاج لجهد، بل تضعف حالتهم النفسية والصحية، وتعمل على ضياع أموالهم، وفي بعض الحالات إذا ربحوا مبالغ تكون بطريقة غير مشروعة دينيًا لأنها تتم بدون جهد من الفرد، مما يتعارض مع تعاليم الأديان السماوية التي تحرم الكسب القائم على الحظ والقمار والمراهنة، بالإضافة إلى أنها تغذي الطمع والجشع بين الأفراد المشاركين فيها، وتقودهم إلى الكذب والخداع من أجل الحصول على المال للاستمرار في لعب المراهنات الرياضية الإلكترونية، وهذا ما أكدته استجابات مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٧ حالات)** إذ قالت إحدى الحالات **(الحالة رقم ٢)** "**المراهنات خلتني بقيت بكذب وبخدع ناس كتير علشان آخد فلوس**

وألعب بيها".

- **انتشار الجرائم:**

وفقًا لآراء استجابات مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٤ حالات)** تبين أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تسهم في انتشار الجرائم بين الأفراد، فالمراهن يفقد السيطرة على سلوكه نظرًا لتعرضه لخسائر مالية كبيرة، وبالتالي يلجأ إلى القيام بأفعال غير قانونية لتعويض هذه الخسائر، مما تهدد الأمن الاجتماعي، وهذا ما بينه أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٩)** إذ قال "**أنا خسرت واحد صاحبي علشان نصبت عليه في فلوس علشان لأكمل في لعب المراهنات وأعوض خسارتي**"، كما قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٧)** "**في حادثة مشهورة حصلت واحد قتل جدته علشان ياخد فلوسها ويلعب مراهنات في الموقع ده، وحوادث كتير بتحصل وهتحصل بسبب المراهنات دي**".

وهو ما أكدته نظرية **مجتمع المخاطر**، إذ أفادت بأن المراهنات الرياضية الإلكترونية تشكل خطرًا يهدد أمن واستقرار المجتمع، إذ تنتشر الجرائم في المجتمع، والتي تتمثل في السرقة والنصب والاحتيال والقتل من أجل الحصول على المال للاستمرار في المراهنات وتعويض الخسائر المالية.

- **تعطل الإنتاجية:**

أثبتت نتائج استجابات المبحوثين وذلك بواقع حالتين أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تعمل على هدر الوقت والجهد للمشاركين بها، مما ينعكس ذلك على أدائهم الوظيفي، إذ قال أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٣)** "**زي ما قولت لحضرتك أنا سبت شغل كذا مرة علشان يا إما صاحي متعصب من كتر ما خسرت الليلة اللي قبلها، أو علشان منمتش كويس، فبروح الشغل مش مركز وعصبي**"، كما أكد على ذلك مبحوث آخر **(الحالة رقم ٥)** قال "**وأنا قاعد في الورشة بشتغل بقعد على التليفون أراهن بحاول أكسب أي فلوس، وصاحب الشغل كل شوية يتخانق معايا بسبب الموضوع ده**"، وهذا يشير إلى أن المشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية يؤدي إلى تقليل عدد ساعات العمل، كما أنه يعمل على فقدان الحافز لبذل الجهد لكسب المال، بالإضافة إلى أن المراهنات تسبب التوتر والقلق والأرق، مما تسبب عدم التركيز للمراهنين، مما ينتج عنه

انتشار البطالة بين فئات المجتمع بسبب تعطل الإنتاجية.

- **التسرب التعليمي:**

أوضحت استجابات مفردات عينة البحث وذلك بواقع حالتين (الحالة رقم ٦، ٨) أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي بين فئة الطلبة المراهنين وخاصة المرحلة الإعدادية والثانوية، إذ أنها تؤثر عليهم في عدة عوامل منها قضاء ساعات طويلة في لعب المراهنات الرياضية الإلكترونية، ومتابعة مباريات كرة القدم من أجل معرفة الفريق الفائز للرهان عليه، وبالتالي يحدث لهم تشتت في الانتباه، وعدم التركيز، بالإضافة إلى احتيالهم على والديهم في أنهم يريدون المال لدفع رسوم الدروس الخصوصية، في حين أنهم ينفقون المال في لعب المراهنات الرياضية الإلكترونية، وهذا ما كشفه أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٦)** إذ قال "**مبقتش بهتم بدروسي ومش مركز بسبب إني بقعد كتير على التليفون أراهن على ماتشات الكورة، وأحيانًا بنصب على أهلي في فلوس الدروس علشان أراهن بيها**".

٣- المحور الثالث: النتائج المتعلقة بآليات الحد من مخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية:

تعد المراهنات الرياضية الإلكترونية ظاهرة اجتماعية حديثة في غاية الخطورة، فهي تهدد الأمن الاجتماعي، وتهدم استقرار المجتمع، ولذا فهي تتطلب مواجهة جماعية تتكامل فيها أدوار الأسرة والدولة.

-على مستوى الأسرة:

أوضحت كافة مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)** وذلك عند سؤالهم حول آليات الحد من مخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية أن للأسرة دورًا حيويًا ورئيسيًا في الحد من مخاطر وأضرار المراهنات الرياضية الإلكترونية، نظرًا لكون الأسرة هي البيئة الأولى التي يتعلم فيها الفرد، ويتشكل سلوكه، ومن هنا يجب على الأسرة أن تقوم بمراقبة سلوكيات أبنائها وكذلك أصدقائهم، وخاصًة متابعة استخدامهم للإنترنت، ووضع حدود للتعامل مع التكنولوجيا، وأن يكون هناك ترابط أسري قوي يجعل الزوج والأبناء في غنى عن لعب المراهنات الرياضية الإلكترونية، إذ لا بد من تنمية ثقافة الحوار البناء بين الوالدين وأبنائهم

من أجل تعزيز التفاهم فيما بينهم، بالإضافة إلى ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية لدى الأبناء، وكذلك يقومون بتوعية أبنائهم بمخاطر المراهنات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية، مما سيقلل من فرص تعرض الأبناء لمواقع المراهنات الرياضية الإلكترونية والإعلانات المروجة لها، وهذا ما أشار إليه أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٤)** إذ قال "**الأهل ليهم دور كبير لازم يراقبوا عيالهم وخصوصًا وهم قاعدين على النت، وكمان صحابهم لإن الأصحاب هم اللي بيشجعوا بعض على لعب المراهنات، فلازم الأهل يتكلموا ويبقى فيه لغة حوار مع عيالهم علشان يصاحبوهم ويبعدوهم عن لعب المراهنات**"، وكذلك قال مبحوث آخر **(الحالة رقم ٧)** "**لازم الأهل من الأول تربي عيالها كويس وتخليهم يلتزموا بالصلاة، وتأكد عليهم إن المرهنات حرام لأنها نوع من أنواع القمار**".

بالإضافة إلى تشجيع الأبناء على التطوع في الأعمال المجتمعية، ودفعهم للمشاركة في الأنشطة العلمية مثل تعلم البرمجة، إذ أنها تعد لغة العصر، وتنمي ثقافة الفرد، وكذلك المشاركة في الأنشطة الرياضية كالسباحة أو كرة القدم.

-على مستوى الدولة:

- **حظر كافة مواقع المراهنات:**

أجمعت كافة مفردات عينة البحث **(١٠ حالات)** أن أهم الحلول الفعالة للقضاء على المراهنات الرياضية الإلكترونية ومخاطرها يتمثل في حظر كافة مواقع المراهنات وبالتحديد الموقع الأشهر على الإطلاق وهو موقع وان إكس بت (1xBet)، وذلك يتم عن طريق حظر كافة الإعلانات التي تروج لمواقع المراهنات الإلكترونية المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (تيك توك، وفيسبوك، ويوتيوب وغيرها)، وهذا ما أكده أحد المبحوثين إذ قال "**علشان المراهنات دي تنتهي ونقضي عليها يا أستاذة لازمًا ولابد نمنع مواقع المراهنات ده، والإعلانات اللي كل شوية بلاقيها على الفيس على الموقع وان إكس بت**".

- **سن القوانين الرادعة التي تجرم المراهنات الإلكترونية:**

أكدت الغالبية العظمى من المبحوثين وذلك بواقع **(٧ حالات)** أن وجود تشريعات

واضحة وصارمة تجرم المشاركة في المراهنات الرياضية الإلكترونية أو الترويج لها يشكل عاملًا هامًا يحد من انتشار تلك الظاهرة، وتتمثل هذه القوانين في دفع غرامة مالية، والحبس، إذ تعد وسيلة فعالة لمقاطعة مواقع المراهنات الإلكترونية، وبالتالي إغلاقها، وهذا ما أوضحه إحدى الحالات **(الحالة رقم ٧)** إذ قال "**وجود قوانين صارمة هتساعد في القضاء على المراهنات إما بقى بالحبس أو بغرامة، والقوانين دي مش للي بيلعب بس لأ كمان للي بيشجع وبيعلن عنها في صفحته أو أي حتة**".

- **إطلاق حملات توعوية بمخاطر المراهنات الإلكترونية:**

اتفق معظم مفردات عينة البحث وذلك بواقع **(٦ حالات)** أن الحملات التوعوية بمخاطر المراهنات الرياضية الإلكترونية تلعب دورًا محوريًا في بناء مجتمع ذو وعي يبرز الجوانب السلبية للمراهنات الرياضية الإلكترونية، والتي تتمثل في العديد من المخاطر التي تهدد الأمن الاجتماعي مثل الخسائر المالية، والإدمان، وانحراف السلوك، وانتشار الجرائم، وغيرها، وتكون هذه الحملات التوعوية عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، وتستهدف جميع فئات المجتمع وبالأخص فئة المراهقين والشباب الذكور لأنهم الأكثر عرضة، وذلك يتم بالتكاتف والتعاون بين الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية، وهذا ما كشفه أحد مفردات عينة البحث **(الحالة رقم ٤)** إذ قال "**يبقى فيه توعية من الأسرة والمساجد والمدرسة والتلفزيون نفسه في البرامج يوضحوا فيها مخاطر المراهنات للشباب، وتبقى موجودة بالخصوص على مواقع السوشيال ميديا**".

النتائج العامة للبحث:

١- كشف البحث أن موقع وان إكس بت (1xBet) يعد من أهم وأشهر المنصات الإلكترونية التي تتم بها المراهنات الرياضية، نظرًا لما يحتويه على العديد من ألعاب الرهان المختلفة، وكذلك لما يقدمه من مكافآت مغرية للاعبين المشاركين بالموقع باستمرار، وتعد رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في ذلك الموقع، وذلك بسبب أنها أكثر رياضة مشاهدة ومتابعة من جميع أنحاء العالم.

٢- توصل البحث إلى أن الإعلانات، والأصدقاء هما أهم عاملان لانتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1x Bet).

٣- تبين أن حلم الثراء السريع هو من أهم الدوافع الاقتصادية الرئيسية في مشاركة العديد من الأفراد في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet)، وذلك في ظل انتشار البطالة وسوء الأوضاع الاقتصادية.

٤- أكد البحث أن المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية يراهنون بدافع خبرتهم الثقافية والرياضية بمباريات كرة القدم، مما يزيد من قدرتهم على التنبؤ بنتائج مباريات كرة القدم.

٥- اتضح أن الدوافع الاجتماعية التي تدفع المشاركين للمراهنة في موقع وان إكس بت (1xBet) تمثلت في سهولة الوصول للموقع، وعدم الكشف عن الهوية، ثم تقليد بعض النماذج الاجتماعية المؤثرة، بالإضافة إلى ضعف الوازع الديني، وإثبات الذات وحب المغامرة، وأيضًا ضغوط الحياة المستمرة، وضعف العلاقات الاجتماعية، وكذلك أنها وسيلة للترفيه، وأخيرًا التفكك الأسري.

٦- أوضح البحث أن غياب التشريعات الصارمة وضعف الرقابة القانونية من أهم الدوافع السياسية التي تسهم في مشاركة العديد من الأفراد في المراهنات الرياضية الإلكترونية في موقع وان إكس بت (1xBet)، حيث أن عدم وجود رقابة وقوانين صارمة تجرم المراهنات الإلكترونية، يفتح المجال أمام ذلك النوع من مواقع المراهنات ومصمميها للاستمرار، وتدفع المشاركين للانخراط بها أكثر فأكثر.

٧- كشف البحث تعدد الدوافع النفسية التي تدفع المشاركين للمراهنة في موقع وان إكس بت (1xBet) وكانت في مقدمتها دافع البحث عن الإثارة والتشويق، يليها الهروب من ضغوط الحياة المستمرة، وأخيرًا الشعور بالعزلة والملل.

٨- توصل البحث إلى أن هناك العديد من المخاطر الاقتصادية التي يتعرض لها الأفراد المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية، وتؤثر على الأمن الاجتماعي، وتتمثل في تعرضهم لخسائر مالية كبيرة، والتي تؤدي إلى بيع الممتلكات الشخصية، وبالتالي زيادة الديون عليهم، مما يضطرهم للحصول على قروض، بالإضافة إلى تدهور الأداء المهني للمشاركين بها، مما ينتج عنه

فقدانهم لوظائفهم.

٩- ويتمثل انحراف السلوك من أهم المخاطر النفسية والصحية التي يتعرض لها المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية، يليها الإدمان لمواقع المراهنات، ثم شعورهم بالتوتر والقلق باستمرار، وإحساسهم بالإحباط والاكتئاب في كثير من الأوقات، وأخيرًا ما يتعرضون له من إجهاد بدني وعقلي.

١٠- كما أوضح البحث أن الخلافات الزوجية تأتي في مقدمة المخاطر الاجتماعية، وذلك يهدد تماسك الأسرة بالكامل، يليها انعدام الثقة والشعور بالخجل، إذ تنعدم الثقة تجاه المشاركين في المراهنات الرياضية الإلكترونية بسبب كذبهم الدائم من أجل الحصول على المال، مما يزيد من شعورهم بالخجل، يليها العزلة الاجتماعية، حيث أن المراهنات الرياضية الإلكترونية تعمل على ضعف الروابط الاجتماعية، وتحد من اللقاءات العائلية أو أي مشاركة اجتماعية، مما تعزز الشعور بالوحدة والعزلة.

١١- كشف البحث أن للمراهنات الرياضية الإلكترونية العديد من المخاطر التي تصيب المجتمع، وتؤثر على أمنه وسلامته، وتتمثل مقدمة تلك المخاطر في انخفاض الدخل القومي وانتشار الفقر، ويأتي بعد ذلك تدهور القيم، ثم انتشار الجرائم، بالإضافة إلى التسرب التعليمي، وأخيرًا تعطل إنتاجية العمل.

١٢- تمثلت آليات الحد من مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية في مراقبة ومتابعة الأسرة لسلوكيات أبنائها وكذلك أصدقائهم، ووضع حدود للتعامل مع التكنولوجيا، بالإضافة إلى ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية لدى الأبناء، والتوعية بمخاطر المراهنات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية، وكذلك أن تقوم الدولة بحظر كافة مواقع المراهنات، وسن القوانين الرادعة التي تجرم المراهنات الإلكترونية.

توصيات البحث:

١- ضرورة متابعة ومراقبة الأسرة لأبنائها ومعرفة ما يقومون به من سلوكيات.

٢- تنمية الهوايات والمهارات لدى الأبناء، وتشجيعهم في استغلالها في أنشطة وبدائل

إيجابية تزيد من وعيهم الثقافي.

٣- سن القوانين والتشريعات اللازمة التي تجرم المراهنات الإلكترونية.

٤- حجب المواقع التي تروج للمراهنات الإلكترونية.

٥- العمل على زيادة الوعي الفكري والثقافي لدى أفراد المجتمع.

٦- عقد ورش تثقيفية لطلاب المدارس والجامعات.

٧- غرس القيم والسلوكيات الدينية والأخلاقية داخل الفرد.

٨- إكساب المعارف العلمية في نفوس الأفراد عن التكنولوجيا ودورها الإيجابي في تقدم الفرد والمجتمع، وإبراز النتائج السلبية التي تؤثر على الفرد والمجتمع.

٩- ضرورة توعية الأفراد من قبل الأسرة والجهات المسئولة على مخاطر انتشار المراهنات الرياضية الإلكترونية.

١٠- العمل على توفير فرص عمل للشباب، وإنشاء مشاريع استثمارية للعديد من الشباب الذين يعانون من البطالة.

١١- عمل ندوات باستمرار لتوعية الشباب بأهمية العلم والتعليم والعمل، ومراقبة العملية التعليمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- إدريس، أسماء (٢٠١٩): مظاهر ثقافة الفوضى في ضوء مجتمع المخاطر "دراسة تحليلية للمجتمع المصري في الفترة من ٢٠١٠م إلى ٢٠١٥مم"، مكتبة الإسكندرية، مركز الدراسات الاستراتيجية، الإسكندرية.

٢- آلجوير، إبراهيم بن مبارك بن موسى (٢٠٢٤): تحقيق الأمن الاجتماعي، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مج ٨، ع ٣٣، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

٣- باومان، زيجمونت (٢٠١٧): الخوف السائل، ترجمة حجاج أبو جب، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت.

٤- بدر، أحمد (١٩٩٦): أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية شركة مساهمة مصرية، القاهرة.

٥- البلتاجي، سارة (٢٠١٦): الأمن الاجتماعي – الاقتصادي والمواطنة الناشطة في المجتمع المصري، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت.

٦- بيك، أولريش (٢٠٠١): هذ العالم الجديد "رؤية مجتمع المواطنة العالمية، ترجمة أبو العيد دودو، منشورات الجمل.

٧- بيك، أولريش (٢٠١٣): مجتمع المخاطر العالمي "بحثًا عن الأمان المفقود"، ترجمة علا عادل وآخرون، المركز القومي للترجمة، القاهرة.

٨- الجازي، علي سويلم (٢٠٢١): الشرطة المجتمعية ودورها في تحقيق الأمن الاجتماعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

٩- جمعة، محمد مختار (٢٠٢١): الأمن المجتمعي، مطبعة وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

١٠- جيدنز، أنطوني (٢٠٠٣): عالم جامح، كيف تعيد العولمة تشكل حياتنا، ترجمة عباس كاظم وآخرون، المركز الثقافي العربي، بيروت.

١١- خليفة، إيهاب (٢٠١٩): مجتمع ما بعد المعلومات، العربي للنشر والتوزيع،

القاهرة.

١٢- خليل، أيمن (٢٠٢٤): تحذير هام في بيتك صالة قمار، جمعية أنصار السنة المحمدية، ع ٦٤٣، التوحيد.

١٣- خير الله، هشام رشدي (٢٠٢٢): إدراك المراهقات لمخاطر الابتزاز الإلكتروني وتأثيره على اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية "دراسة في ضوء نظرية مجتمع المخاطر"، المجلة العلمية لبحوث الثقافة، ع ٢٤، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

١٤- دبوز، سعيد بن محمد (٢٠٢١): حماية الأطفال من القمار الإلكتروني في الصكوك الدولية والتشريعات الوطنية دفاتر السياسة والقانون، مج ١٣، ع ٣، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

١٥- دليل الموارد الصحية (٢٠٢٠): إدمان القمار، مبادرة من شبكة الرعاية الصحية الأولية في جنوب غرب سيدني.

١٦- رابح، صادق (٢٠١٤): فضاءات رقمية "قراءات في المفاهيم والمقاربات والرهانات"، دار النهضة العربية، لبنان.

١٧- زايد، أحمد (٢٠٢١): نحو نظرية للخطر الفائق "مجتمع المخاطر من عولمة الخوف إلى توطينه"، مجلة الديموقراطية، مج ٢١، ع ٨٢، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

١٨- الساعاتي، عبد الرحيم عبد الحميد (٢٠٠٧): المضاربة والقمار في الأسواق المالية المعاصرة، "تحليل اقتصادي شرعي"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

١٩- سلامة، وائل (٢٠٢٤): المراهنات الإلكترونية خطر جديد يهدد المجتمع، مجلة الفرقان، ع ١٢٣٣، الكويت.

٢٠- شفيق، محمد (٢٠٠٩): البحث العلمي (المبادئ – الأسس – الإعداد)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٢١- الشماس، عيسى (٢٠٠٦): الشباب ومقاهي الإنترنت "طلبة السنة الأولى بجامعة

دمشق نموذجاً"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ٤، العدد ١، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

٢٢- عبد السميع، أسامة السيد (٢٠٠٩): الأمن الاجتماعي في الإسلام "دراسة مقارنة"، دار الجامعة الجديدة، القاهرة.

٢٣- عبد الوهاب، إيمان جمعة محمد (٢٠٢٠):التعليم المصري وإشكالية الدور في مجتمع المخاطر العالمي "دراسة تحليلية لمحددات الدور ومسارات التجديد الوظيفي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٤، ج ١١، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٢٤- اللحياني، نادية هاشم (٢٠١٩)، حكم اللعب بالألعاب الإلكترونية إذا دخلها قمار، مجلة علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، ع ٧٩، ج ٢، جامعة أم القرى.

٢٥- المجادي، عبد الله (٢٠١٥): كازينوهات القمار تغزو الكويت إلكترونيًا، مجلة وطن النهار، ع ٢٤٧٩، الكويت.

٢٦- مجاهد، نهى عادل (٢٠٢٣): التربية على قيم المواطنة العالمية لمواجهة مجتمع المخاطر، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية،

٢٧- مجمع اللغة العربية (٢٠٠١) "المعجم الوجيز"، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

٢٨- مركز دعم الصحة السلوكية (٢٠٢١)، الألعاب الإلكترونية، قطر

٢٩- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (٢٠١٦): الدليل المرجعي للممارسات الجيدة في التحقيق في التلاعب بنتائج المباريات، مكتب الأمم المتحدة في فيينا، نيويورك.

٣٠- منصوري، نديم (٢٠١٤): سوسيولوجيا الإنترنت، منتدى المعارف، بيروت.

٣١- نورى، محمد عثمان الأمير (٢٠٠٧): تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية "المقاييس الاجتماعية والسلوكية"، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة.

٣٢- هواري، حسام الدين عبد الرازق (٢٠٢٤): الآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمشجعين المشاركين في المراهنات الإلكترونية في كرة القدم، المجلة

العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية، مج ٧، ع ١، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.

٣٣- هيئة التحرير (٢٠٢١): معلومات عن المراهنات الرياضية "هل تراهن وتسلم كل شئ؟"، المركز الاتحادي للتوعية الصحية (BZGA)، وزارة الصحة الاتحادية.

٣٤- وزارة الأوقاف المصرية (٢٠٢٤): لماذا القمار الإلكتروني في خطبة الجمعة، القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Abayomi, Ajibade (2020): Applying Space Transition Theory to Cyber Crime; A Theoretical Analysis of Revenge Pornography in the 21 Century, International Journal of Innovative Science and Research Technology, Vol 5, No 11.
2- Altman, Anton (2004): A Statistical Approach to Sports Betting, PHD, Department of Actuarial Science and Statistics, City University.
3- Assarut, Nuttapol& Bunaramrueang, Piyabutr, (2019): Clustering Cyberspace Population and the tendency to Commit Cyber Crime "A Quantitative Application of Space Transition Theory", International Journal of Cyber Criminology, Vol 13, No 1, Thailand.
4- Beck, Ulrich (2013): An introduction to the theory of second modernity and the risk society, Routledge, New York.
5- C. Winters, Ken & L. Derevensky, Jeffery (2019): Comprehensive Review of Sports Wagering and Gambling Addiction, For National Council on Problem Gambling, Washington.
6- Chanvi (2023): Online Betting in Sports "A Comparative Analysis, Indian Journal of Integrated Research in Law, VOL 3, Bengaluru.
7- Choi, Sinyoung (2022): An Examination of Interactions of U.S Players with Offshore Gambling Sites and Online Casino Reviews "Are they offenders or Victims?", M.S, Department of Criminal Justice, Greenspun College of Urban Affairs, The Graduate College, University of Nevada, Las Vegas.

8- Doyle C (2021): Internet gambling, Overview of federal Criminal Law, Congressional Research Service.
9- Effertz, Tobias & Bischof, Anja (2018): The effect of online gambling on gambling problems and resulting economic health costs in Germany, The European Journal of Health Economics, NO 19, Germany.
10- El-Sherie, Tarek Abd El-Fattah Ghanem, & Mohamed Salah (2014): Free Wi-Fi Service as a Competitive Advantage in Public Cafes, Journal of Faculty and Hotels, Vol 8, No 1, Fayoum University, Egypt.
11- European Gaming, Betting Association (2020): European Online Gambling, EGBA.
12- F. Stanmyre, Jackie (2024): Not Just for Sport "Gambling risk among Athletes, Former, Athletes, and Coaches, PH.D, Department of Philosophy, School of Graduate Studies Rutgers, The State University of New JERSEY.
13- Gabor, Erik Daniel & Paju, Joonas (2023): Betting Market Efficiency and Profitable Strategies in Estonian Top 2 Football Leagues, Student Research Papers, Stockholm School of Economics.
14- Greif, Michela & Scattola, Paola, and Others (2024): Online Gambling "A Systematic Review of Risk and Protective Factors in the Adult Population, Journal of Gambling Studies, Bergamo, Italy.
15- Guendouz, Abdelkrim (2018): Hedging and Risk Manegement, E-Kutub Ltd.
16- Harki, Hoshang Farznda Jangier(2024): Online Gambling and Betting: A Comparative Legal Study, International, Legal Issues.
17- Hubert, Pedro & D. Griffiths, Mark (2018): A Comparison of Online Versus Offline Gambling Harm in Portuguese Pathological Gamblers "An Empirical Study, Int J Ment Health Addiction, No 16, UK.
18- Jong, Abbas (2022): World Risk Society and Constructing Cosmopolitan Realities "A Bourdieusian Critique of Risk Society, Journal Frontiers in Sociology, University of Kent.
19- Karuppannan, Jaishankar, (2007): Establishing A Theory of

Cyber Crimes, International Journal of Cyber Criminology, Vol 1, N 2.
20-Karuppannan, Jaishankar, (2019): Cyber Criminology and Space Transition Theory "Contribution and Impact", International Centre for the Prevention of Crime, Canada.
21-Kristiansen, Soren& Frederiksen, Anne (2008): Internet Gambling among Danish Adolescents, Institute for Sociology, Social Work and Organization, Aalborg University, Denmark.
22-Lelonek, Bernadeta & P. Bartczuk, Rafal, and Others (2020): The Prevalence of E-Gambling and of Problem E-Gambling in Poland, International Journal of Environmental Research and Public Health, Poland.
23-M. Gainsbury, Sally (2021): Internet Gambling, Current Research Findings and Implications, Springer.
24-M. Gainsbury, Sally& Russell, Alex, and Others (2013): How the Internet is Changing Gambling "Findings from an Australian Prevalence Survey, Springer Science, Business Media, New York.
25-McBride, Jessica& Derevensky, Jeffrey (2009): Internet Gambling Behavior in a Sample of Online Gamblers, Springer Science, Business Media.
26-McCormack, Abby (2011): The psychosocial impact of online problem gambling, PH.D, Department of Psychology, Nottingham Trent University.
27-Mora, Javier & Estela, Aitana, and Others (2021): The PREVALENCE AND clinical and Sociodemographic Factors of Problem Online Gambling "A Systematic Review", Journal of Gambling Studies, NO 37, Springer.
28-Mythen, Gabe (2004): Ulrich Beck A Critical Introduction to the Risk Society, Pluto Press, London.
29-Ndubueze, Philip& Igwe, Dickson, (2021): Cyber Criminology and Vulnerabilities, NOUN Press, National Open University of Nigeria.
30-Nower, Lia & F. Stanmyre, Jackie, and Others (2020): Sports Wagering in New Jersey, Center for Gambling Studies, Rutgers University, New Brunswick.

31-Palmer, Catherine (2019): Sports Betting research, Report Final, University of Tasmania, Australia.
32-Possamai, Adam (2007): Risk Society, Sustainable Development and Religion, Encyclopedia of Life Support Systems, Vol 1.
33-Son, Ji wan (2025): What is Sports Wagering? "A Scoping Review, M.S, General Psychology, University of Memphis.
34-T .Wood, Robert & J .Williams, Robert (2009): Internet Gambling "Prevalence, Patterns, Problems, and Policy Options", Ontario Problem Gambling Research Centre, Guelph, Ontario.
35-The Lancet Public Health Commissions (2024): Time for a public health response to gambling, Cross Mark.
36-Vinberg, Maria (2020): Between the Lines Gambling among athletes and coaches in four elite sports, Karolinska Institute, M.S, Department of Clinical Neuroscience, Stockholm, Sweden.
37-Ward, Steve (2011): Sports Betting to Win, Harriman House LTD, Britain.
38- Wardle, Heather & Degenhardt, Louisa, and Others (2024): The global gambling industry, The Lancet Public Health Commissions, Cross Mark.

ثالثًا: المراجع الإلكترونية:

١- عبد الراضي، محمود (٢٠٢٤): "المراهنات الإلكترونية" أرباح وهمية وخسائر حقيقية، جريدة اليوم السابع، ٢٠٢٥/٤/٩، https://m.youm7.com.
2- Data Bridge, (2024): Global Sports Betting Market, DBMR,15/3/2025, https://Content.com.